الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: ٢٠٠ الجزء الأول السنة: ٥٥ شعبان ١٤٤٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية
(رئيس التحرير)

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية
(مدير التحرير)

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن صالح العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف
أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: **باسل بن عايف الخالدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)
سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:

  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	قُرّاء وردتْ عنهم الرواية في حروف القرآن لم يذكرهم ابن الجزري في غاية النهاية د. أحمد بن عبد الله الزهراني	٩
٢)	تحرير قول الإمام ابن الجزري في اشتراط التواتر لقبول القراءة وفي تواتر القراءات العشر د. رضوان بن رفعت البكري	٤٠
٣)	توجيه ما انفردت به طيبة النشر من القراءات العشر – أصولا وفرشا د. حبيب الله بن صالح حبيب الله السلمي	٩٦
٤)	القراءات الشاذة المنسوبة للإمام أبي عمرو البصري النحوي في كتاب المحتسب لابن جني جمعا ودراسة نحوية د. خضر بن محمد تقي الله بن مايابى	١٤٨
٥)	القواعد المتعلقة بالشك في الحرف أثناء قراءة القرآن الكريم – دراسة تأصيلية نقدية د. عبد الله بن عبد العزيز الدغيثر	١٩٤
٦)	الأقوال التفسيرية التي حكم عليها ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز بالشذوذ جمعاً ودراسة د. نايف بن يوسف العتيبي	٢٤٢
٧)	استشارة النساء والأخذ بمشورتهن في ضوء القرآن الكريم – دراسة موضوعية د. عبد الله بن عبد العزيز العبيد	٢٨٠
٨)	عادات الأنبياء والرسل في القرآن الكريم – دراسة نظرية تحليلية د. حنان بنت لويفي بن علي العمري	٣١٨
٩)	مصطلح التفسير المقارن – دراسة نقدية أ.د. إبراهيم بن صالح بن عبد الله الحميضي	٣٦٨
١٠)	الأحاديث الواردة في صلاة رسول اللّه ﷺ ليلة الإسراء والمعراج في غير بيت المقدس ومرورِه بمدينتي جَابلق وجَابرس ودعوة أهلهما- جمعاً ودراسةً نشوان محمد مقبل علي	٤٠٠
١١)	الإعلال بالمخالفة عند المحدثين أ.د. حافظ بن محمد الحكمي	٤٤٤
١٢)	الرواة الموصوفون بجهالة العين عند الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد جمعًا ودراسة د. تهاني جميل بدري، و د. خديجة عبد الحليم تركستاني	٤٧٦
١٣)	الصحابية الجليلة سلمى بنت قيس رضي اللّه عنها ومروياتها د. منى محمد مبخوت الحمدان	٥٣٦
١٤)	المفاضلة بين الرواة عند الإمام يحيى بن سعيد القطان دراسة نظرية تطبيقية د. خالد بن عبد الله الطويان	٥٧٤
١٥)	إلحاق السماع طرقه وأقسامه وآثاره د. محمد زايد العتيبي	٦٤٢

الأحاديث الواردة في صلاة رسول الله ﷺ ليلة الإسراء والمعراج في غير بيت المقدس ومرورِه بمدينتي جَابلق وجَابرس ودعوة أهلهما جمعاً ودراسةً

The Hadiths Narrated Regarding the Prayer of the Prophet of Allāh -Peace and Blessings upon Him- on the Night of Isrā wal Mi'rāj other than at Jerusalem, and His Passing by the Cities of "Jabulqa" and "Jabulsa", and His Call on their People
Compilation and Study

إعداد:

نشوان محمد مقبل علي الزُّبيدي

Nashwan Mohmamed Moqeli Ali ALzubaidi

الطالب في مرحلة الماجستير بقسم فقه السنة ومصادرها بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية

Master's Student at the Department of Fiqh Sunnah, Faculty of Noble Hadith and Islamic Studies, Islamic University

البريد الإلكتروني: nshw1989@gmail.com

الاستقبال - Received: 2021/09/27، **القبول** - Accepted: 2021/11/18، **النشر** - Published: 2022/03/31

رابط DOI: 10.36046/2323-055-200-010

المستخلص

موضوع البحث:

الأحاديث الواردة في صلاة رسول الله ﷺ ليلة الإسراء والمعراج في غير بيت المقدس ومروره بمدينتي جَابلق وجَابرس ودعوة أهلهما، جمعاً ودراسةً.

أهداف البحث:

١- جمع الأحاديث الواردة في هذا الموضوع.

٢- تخريج ودراسة هذه الأحاديث، وتبيين درجتها من حيث الصحة والضعف.

منهج البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الوصفي.

أهم نتائجه:

١- الأحاديث المرفوعة الواردة في هذا الموضوع سبعة أحاديث.

٢- هذه الأحاديث الواردة في هذا الموضوع دائرة بين الضعيف، والضعيف جداً، والموضوع.

الكلمات المفتاحية: صلاة، المقدس، إسراء، معراج، جابلق، جابرس.

Abstract

Research Topic:

The Hadiths Narrated Regarding the Prayer of the Prophet of Allāh - Peace and Blessings upon Him- on the Night of Isrā wal Mi'rāj other than at Jerusalem, and His Passing by the Cities of "Jabulqa" and "Jabulsa", and His Call on their People, Compilation and Study

Research aims:

1- Gathering the hadiths reported on this topic.
2- Authenticating and studying these hadiths and clarifying their grade in terms of authenticity or otherwise.

Research methodology:

The researcher followed the descriptive methodology.

The major findings:

1- The hadiths ascribed to the Prophet ﷺ on this topic are seven in number.
These ascriptions on this topic are either weak or very weak or false.The importance of collecting the sayings of the scholars on the narrator and studying it and studying the conditions of the narrator in the various phases of his life.

Key words:

Prayer, Jerusalem, Isra, Mi'raaj, Jabulqa, Jabulsa.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﷺ.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢ ﴾ [آل عمران: ١٠٢]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١ ﴾ [النساء: ١]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١ ﴾ [الأحزاب ٧٠ – ٧١]

أما بعد[1]:

فهذا بحث في تخريج الأحاديث الواردة في صلاة رسول الله ﷺ ليلة الإسراء والمعراج في غير بيت المقدس ومروره بمدينتي جَابلق وجَابرس ودعوة أهلهما، جمعتها من كتب الحديث المسندة وغيرها، لمعرفة درجتها.

فأسأل الله تعالى أن يوفقني بتوفيقه ويرزقني الإخلاص في القول والعمل، وصلى الله على نبينا وسلم.

مشكلة البحث

يجيب هذا البحث عن سؤالين مهمين هما:

١- ما الأحاديث الواردة عن النبي ﷺ في هذا الموضوع؟

٢- ما درجة هذه الأحاديث من حيث القبول والرد؟

أهمية الموضوع

تكمن أهمية هذا الموضوع في النقاط الآتية:

(١) هذه خطبة الحاجة التي كان النبي ﷺ يستفتح بها خطبه. ينظر دراسة عنها وعن أسانيدها: محمد ناصر الدين الألباني، "خطبة الحاجة". (ط٤، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٠).

١- كون هذه الأحاديث الواردة في هذا الموضوع تجمع من الكتب المسندة المختلفة؛ مما يسهل الرجوع إليها والاستفادة منها عند الحاجة.

٢- أن هذه الأحاديث تتعلق بمسائل عقدية مهمة؛ أخطأ فيها طوائف من المسلمين.

أسباب اختيار الموضوع

تتضح أسباب اختيار الموضوع فيما يأتي:

١- أهمية الموضوع، وقد مر بيان ذلك.

٢- الرّغبة في خدمة السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

٣- كثرة طَرْق هذه الحادثة – حادثة الإسراء والمعراج - وذكر تفاصيلها المختلفة ومنها مروره وزيارته ﷺ لهذه الأماكن.

الدراسات السابقة

لم أقف على دراسات سابقة جمعت أحاديث هذا الموضوع، وتناولتها من حيث الصنعةُ الحديثية، غير أنّي وجدتُ للشيخِ إسماعيل بن محمد الأنصاري في كتابه: "القول الفصل في حكم الاحتفال بمولد خير الرسل ﷺ"، كلاماً له على ثلاثةٍ من هذه الأحاديث -وهو كلامٌ طيب ومفيدٌ- غير أنّه لم يستوفِ عزوها وتخريجها، بل اكتفى بنقل كلام بعض أهل العلم في تضعيفها، بخلاف هذا البحث فإن فيه تخريجاً لهذه الأحاديث -جمعاً لطرقها، والكلام على أسانيدها، ورواتها، والحكم عليها- مسترشداً في هذا بكلام أهل الصَّنعة، كما سيتبين للقارئ الكريم.

حدود البحث

يتناول هذا البحث الأحاديث المرفوعة الصريحة الواردة في هذا الموضوع، وذلك من كتب السنة، وغيرها مما أمكن الوقوف عليه.

خطة البحث

يقع البحث في مقدمةٍ، وتمهيد، وسبعة مباحث، والخاتمة، وثبت المصادر، على النحو الآتي:

أما المقدمة فذكرت فيها:

مشكلة البحث.

بيان أهمية الموضوع.

أسباب اختيار الموضوع.

الدراسات السابقة.

حدود البحث.

ثم التمهيد.

وأما المباحث فهي كالآتي:

المبحث الأول: حديث أنس ﷺ وفيه مطلبان:

المطلب الأول: متن الحديث.

المطلب الثاني: تخريج الحديث، والحكم عليه.

المبحث الثاني: حديث شداد بن أوس ﷺ وفيه مطلبان:

المطلب الأول: متن الحديث.

المطلب الثاني: تخريج الحديث، والحكم عليه.

المبحث الثالث: حديث ابن عمر ﷺ وفيه مطلبان:

المطلب الأول: متن الحديث.

المطلب الثاني: تخريج الحديث، والحكم عليه.

المبحث الرابع: حديث أبي هريرة ﷺ وفيه مطلبان:

المطلب الأول: متن الحديث.

المطلب الثاني: تخريج الحديث، والحكم عليه.

المبحث الخامس: حديث ابن عباس ﷺ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: متن الحديث.

المطلب الثاني: تخريج الحديث، والحكم عليه.

المبحث السادس: حديث علي، وحذيفة، وابن عباس ﷺ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: متن الحديث.

المطلب الثاني: تخريج الحديث، والحكم عليه.

المبحث السابع حديث حذيفة ﷺ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: متن الحديث.

المطلب الثاني: تخريج الحديث، والحكم عليه.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

قائمة المصادر.

منهج البحث:

أسير في هذا البحث على المنهج الوصفي. وذلك وفق الخطوات والنقاط الآتية:

١- أجمع الأحاديث الواردة في الموضوع مِن مصادر السُّنّة والكتب المسنَدة.

٢- أرتب الأحاديث على حسب القوة، من الأعلى إلى الأدنى.

٣- أترجم للرواة عند الحاجة إلى معرفة درجتهم للحكم على الإسناد، فإن كان الراوي من رجال (تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر أقتصر في التعريف به عليه؛ إلا إذا ظهر لي خلافه أو لم يكن من رجال (التقريب)، فأترجم له من كتب الرجال الأخرى بما يبيّنُ حاله حسب قواعد الجرح والتعديل.

٤- أرتِّب الكتب في التَّخريج على تاريخ وفيات مؤلِّفيها، إلا إن كان من أصحاب الكتب الستة فإني أقدمه على غيره.

٥- أوثِّق النقول من المصادر الأصيلة ما أمكن.

٦- أشرح الغريبَ مِن الكلام الوارد في الأحاديث مِن كتب اللغة والغريب مستعينًا بكتُب شروح الأحاديث.

٧- أضبط المشْكِلَ من الألفاظ.

التمهيد

حادثة الإسراء والمعراج، من الآيات العظيمة والخوارق الباهرة التي امْتن الله بها على نبيه محمد ﷺ، وأكرمه بها وفضله.

وقد وقع في هذه الآية أحداث عظيمة، وتنقلات عجيبة، ومشاهد مختلفة، نقلتها لنا كتب السنة، والتاريخ والسير، ومن هذه الأحداث ما هو ثابت مقطوع بصحته -في الصحيحين وغيرهما-، ومنها ما هو بخلاف ذلك. كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وحديث المعراج فيه ما هو في الصحيح، وفيه ما هو في السنن والمسانيد، وفيه ما هو ضعيف، وفيه ما هو من الموضوعات المختلقات"(١).

وقد قمت بجمع ما يتعلق بجانب من هذه الجوانب التي ذُكرت مع هذه الحادثة الشريفة، والآية العظيمة؛ ألا وهو صلاته ﷺ في غير بيت المقدس ومروره بمدينتي جابلق وجابرس ودعوة أهلهما، لمعرفة هذا الجانب من حيث الثبوتُ والصحة.

وأما صلاته ﷺ في بيت المقدس فلم أتطرق لها؛ وذلك لأن صلاته ﷺ فيه ثابتة مقطوع بصحتها، قد وردت الأحاديث بذلك في الصحيحين وغيرهما.

والله أعلم، وهو الموفق للصواب.

(١) أحمد بن عبد الحليم الحراني ابن تيمية، "اقتضاء الصراط المستقيم". تحقيق ناصر عبد الكريم العقل، (ط٧، بيروت: دار عالم الكتب، ١٤١٩هـ)، ٢: ٣٥٢.

المبحث الأول: حديث أنس ﷺ

المطلب الأول: متن الحديث

عن أنس بن مالك ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «أُتِيتُ بدابةٍ فَوْقَ الحمار ودون البَغْلِ خَطْوُهَا عند مُنْتَهَى طَرْفِهَا، فَرَكِبْتُ ومعي جبريلُ فَسِرْتُ فقال: انزلْ فَصلّ ففعلتُ. فقال: أتدري أين صَلَّيتَ؟ صليتَ بِطَيْبَةَ وإليها الْمُهَاجَرُ. ثم قال: انزل فصل فصليت، فقال: أتدري أين صليت؟ صَلَّيتَ بِطُورِ سَيْنَاءَ[١] حيث كلم الله ﷻ موسى عليه السلام. ثم –قال: انزل فصل فنزلت فصليت. فقال: أتدري أين صليت؟ صليت ببيتِ لَحْمٍ[٢] حيث وُلِدَ عيسى عليه السلام. ثم دَخلتُ بيتَ المقدس فَجُمِعَ لي الأنبياء، فَقَدَّمَنِي جبريلُ حتى أَمَمْتُهُمْ، ثم صعِدَ[٣] بي إلى السماء الدنيا، فإذا فيها آدم عليه السلام، ثم صعِدَ بي إلى السماء الثانية، فإذا فيها ابنا الخالة عيسى ويحيى عليهما السلام، ثم صعِد بي إلى السماء الثالثة فإذا فيها يوسف عليه السلام، ثم صعد بي إلى السماء الرابعة، فإذا فيها هارون عليه السلام[٤]، ثم صعد بي إلى السماءِ الخامسة فإذا فيها إدريس عليه السلام، ثم صعد بي إلى السماء السادسة فإذا فيها موسى عليه السلام، ثم صعد بي إلى السماء السابعة، فإذا فيها إبراهيم عليه السلام، ثم صعد بي فوقَ سبعِ سماوات فأتينا

---

(١) سيناء: اسم موضع بالشام يضاف إليه الطور فيقال: طور سيناء، وهو الجبل الذي كلّم الله ﷻ عليه موسى بن عمران عليه السلام، ونودي فيه، وهو كثير الشجر. ياقوت بن عبد الله الحموي،" معجم البلدان". (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥ م)، ٣: ٣٠٠.

(٢) بيت لحم: بليد قرب بيت المقدس عامر، ومكان مهد عيسى ابن مريم عليه السلام. ينظر: ياقوت بن عبد الله الحموي." معجم البلدان"، ١: ٥٢١.

(٣) بالبناء للفاعل (صَعِد)كَعِلمَ، والفاعل جبريل، أو البراق، أو بالبناء للمفعول (صُعِد) والجار والمجرور هو النائب عن الفاعل، والباء على الوجهين للتعدية. محمد بن عبد الهادي السندي، "حاشية السندي على سنن النسائي". (ط٢، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ)، ١: ٢٢٢.

(٤) وهذا مخالف لما هو ثابت في الصحيحين عن أنس ﷺ من لقاء النبي ﷺ لهارون عليه السلام في السماء الخامسة، وإدريس عليه السلام في السماء الرابعة. ينظر: محمد بن إسماعيل البخاري، "الجامع الصحيح" تحقيق محمد زهير الناصر. (ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، ٤/ ١٠٩ برقم: ٣٢٠٧؛ ومسلم بن الحجاج القشيري، "المسند الصحيح". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ١/ ١٥٠ برقم: ٢٦٤. وفي: ١/ ١٤٥ برقم: ٢٥٩.

سدرةَ المنتهى، فغشيتني ضبابةٌ، فخررتُ ساجداً، فقيل لي: إنّي يومَ خلقتُ السماواتِ والأرضَ فرضتُ عليك وعلى أمتك خمسينَ صلاةً، فقم بها أنت وأمتُك ..."» الحديث.

المطلب الثاني: تخريج الحديث، والحكم عليه.

أخرجه النسائي في الصغرى[١]، والكبرى[٢]، من طريق مَخْلَد بن يزيد القرشي[٣]،
وأخرجه ابن جرير[٤]، من طريق يحيى بن صالح الوَحَاظيّ[٥]،
وأخرجه ابن أبي حاتم[٦]، من طريق الوليد بن مسلم[٧][٨]. مختصراً جداً.
وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين[٩]، من طريق الوَحَاظي، وعبد الله بن صالح

(١) أحمد بن شعيب النسائي،" المجتبى من السنن الصغرى". تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، (ط٢، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦ هـ)، كتاب الصلاة، باب فرض الصلاة، وذكر اختلاف الناقلين في إسناد حديث أنس بن مالك ﷺ, واختلاف ألفاظهم فيه، ١: ٢٢١ برقم ٤٥٠.

(٢) أحمد بن شعيب النسائي، "السنن الكبرى". المحقق مركز البحوث بدار التأصيل، (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٣ هـ)، ٢: ٢٨٥ برقم ٣٨٦. وجاء في الحاشية من هذه النسخة: هذا الحديث لم يرد في جميع النسخ الخطية، وطبعة الرسالة، وأثبته محققو طبعة التأصيل عن نسخة مكتبة ولي الدين جار الله، وقد زادت هذه النسخة على جميع النسخ أحاديث عامتها وقعت بإسنادها ومتنها في «المجتبى»، وهذا منها.

(٣) صدوق له أوهام. أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، "تقريب التهذيب". المحقق محمد عوامة، (ط١، سورية: دار الرشيد، ١٤٠٦ هـ)، ص: ٥٢٤.

(٤) محمد بن جرير الطبري، "تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار". المحقق محمود محمد شاكر، (القاهرة: مطبعة المدني)، ١: ٤٥٢ برقم٧٣٥.

(٥) صدوق من أهل الرأي. ابن حجر، "التقريب"، ص: ٥٩١.

(٦) عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي، "العلل لابن أبي حاتم". تحقيق سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، (ط١، الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٢٧ هـ)، ٥: ٩؛ وينظر: علي بن الحسن ابن عساكر، "تاريخ دمشق". المحقق عمرو بن غرامة العمروي. (ط١، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٥ هـ)، ٦٥: ٢٨٢.

(٧) ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. ابن حجر، "التقريب"، ص: ٥٨٤.

(٨) وينظر: يوسف بن عبد الرحمن المزي، "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف". المحقق عبد الصمد شرف الدين، (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي والدار القيّمة، ١٤٠٣هـ)، ١: ٤٣٩.

(٩) سليمان بن أحمد الطبراني، "مسند الشاميين". المحقق حمدي بن عبد المجيد السلفي، (ط١، بيروت:

المصري[١]، –ومن طريقه أخرجه ابن عساكر[٢]–

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني[٣] مختصراً، من طريق مروان بن محمد الطَاطَرِي[٤]،

كلهم: عن سعيد بن عبد العزيز، عن يزيد بن أبي مالك، عن أنس ﷺ به.

(عند النسائي، وابن جرير الطبري: التصريح بالسماع بين يزيد وأنس ﷺ، وعند ابن أبي حاتم، والطبراني، وأبي الشيخ: بالعنعنة بينهما، وهو الصحيح؛ كما سيأتي).

وسعيد بن عبد العزيز التَّنُوْخِيّ، "ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره"[٥].

ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، "صدوق ربما وهم"[٦]. "وصفه أبو مسهر بالتدليس"[٧]، قال الذهبي: "وهو صاحب تدليس وإرسال عمن لم يدرك"[٨].

وهذا الإسناد لا يصح بهذا السياق؛ فإنه قد رواه أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مسهر، وأبو حفص عمرو بن أبي سلمة: عن سعيد بن عبد العزيز، عن يزيد بن أبي مالك، **عن بعض أصحاب أنس**، عن أنس ﷺ. وهذا أصح.

مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ)، ١: ١٩٤ برقم٣٤١.

(١) صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. ابن حجر، "التقريب"، ص: ٣٠٨.

(٢) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦٥: ٢٨١.

(٣) أبو الشيخ عبد الله بن محمد الأصبهاني، "العظمة". المحقق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٨هـ)، ٣: ١٠٤٨برقم ٥٦٧.

(٤) ثقة. ابن حجر، "التقريب"، ص: ٥٢٦

(٥) ابن حجر، "التقريب"، ص: ٢٣٨؛ وينظر: برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي، "الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط". المحقق علاء الدين علي رضا، (ط١، القاهرة: دار الحديث، ١٩٨٨م)، ص: ١٣٦.

(٦) ابن حجر، "التقريب"، ص: ٦٠٣.

(٧) أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، "تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس". المحقق عاصم بن عبد الله القريوتي، (ط١، عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ)، ص: ٤٨. وهو من أصحاب الطبقة الثالثة.

(٨) محمد بن أحمد الذهبي، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق علي محمد البجاوي، (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ)، ٤/ ٤٣٩.

أخرج ابن عساكر(١)، من طريق أبي حفص عمرو بن أبي سلمة(٢)، عن سعيد، عن يزيد بن أبي مالك قال: **حدثني بعض أصحاب أنس**، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: فذكرَ الحديث.

وتابع أبا حفص: أبو مسهر عبدُ الأعلى بن مسهر(٣)، كما عند أبي زرعة الدمشقي في تاريخه (٤).

وقد قال أبو زرعة الدمشقي: "فأما حديث المعراج فلم يسمعه يزيد من أنس، وقد بين لنا ذلك أبو مسهر بمسألته سعيد بن عبد العزيز"(٥)، وقال أيضاً: "حدثنا أبو مسهر قال: رأيتهم يعرضون على سعيد بن عبد العزيز حديث المعراج عن يزيد بن أبي مالك، عن أنس ابن مالك. فقلت له: يا أبا محمد أليس حدثتنا عن يزيد بن أبي مالك، قال: حدثنا أصحابنا، عن أنس بن مالك؟ قال: نعم؛ إنما يقرؤون على أنفسهم"(٦).

فبين سعيدٌ أن الصحيح في الإسناد ذكر الواسطة.

وقد سُئِل أبو زرعة الرازي عن حديث أنس رضي الله عنه من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن يزيد بن أبي مالك عنه، وطريق أبي حفص عمرو بن أبي سلمة، عن سعيد بن عبد العزيز، عن يزيد بن أبي مالك، قال: حدثنا بعض أصحاب أنس، عنه.

أيهما أصح؟ قال: الصحيح: حديث عمرو بن أبي سلمة (٧).

وسبب إسقاط الواسطة في الإسناد بين يزيد وأنس رضي الله عنه في رواية الجماعة عن سعيد

---

(١) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦٥: ٢٨٢.

(٢) صدوق له أوهام. ابن حجر، "التقريب"، ص: ٤٢٢.

(٣) ثقة فاضل. ابن حجر، "التقريب"، ص: ٣٣٢.

(٤) النصري عبد الرحمن بن عمرو ابن صفوان، "تاريخ أبي زرعة الدمشقي رواية: أبي الميمون بن راشد". تحقيق شكر الله نعمة الله القوجاني، (دمشق: مجمع اللغة العربية)، ص: ٣٦٩؛ وينظر: ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦٥: ٢٨٣-٢٨٤؛ ويوسف بن عبد الرحمن المزي، "تحفة الأشراف"، ١: ٤٣٩.

(٥) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦٥: ٢٨٣.

(٦) النصري عبد الرحمن، "تاريخ أبي زرعة الدمشقي رواية: أبي الميمون بن راشد"، ص: ٣٦٩؛ وينظر: ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٦٥: ٢٨٣-٢٨٤.

(٧) ينظر: عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي، "العلل لابن أبي حاتم". تحقيق سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، (ط١، الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٢٧ هـ)، ٥: ٩.

ابن عبد العزيز–فيما يظهر لي–: أن يزيد بن أبي مالك رواه مرة بذكر الواسطة، ومرة دلس وأسقط الواسطة –فهو مدلس كما مر–، ثم إن سعيداً لم يبين للرواة أن الصواب في الإسناد بذكر الواسطة؛ فإن الرواة كانوا يقرؤون عليه وهو لا يلتفت إليهم، ولا يعبى بهم، فقد كان، فقد كان –رحمه الله– عسراً؛ لا يحدث بالحديث.

ومما يدل لهذا ما قاله أبو مسهر –فيما مر معنا –: " رأيتهم يعرضون على سعيد بن عبد العزيز حديث المعراج عن يزيد بن أبي مالك، عن أنس بن مالك. فقلت له: يا أبا محمد أليس حدثتنا عن يزيد بن أبي مالك، قال: حدثنا أصحابنا، عن أنس بن مالك؟ **قال: نعم؛ إنما يقرؤون على أنفسهم**".

وذكر الذهبي في السير [١] عن يحيى الوَحَاظي، قال: "سألت سعيد بن عبد العزيز عن حديث، فامتنع علي، وكان عسراً، وكذا قال أبو مسهر عنه. قلت [٢]: شاخ، وضاق خُلقه، واشتغل بالله عن الرواية". فلم يبين لهم –رحمه الله– الصواب في الرواية.

فالذي يظهر أن السقط الحاصل في الإسناد بين يزيد وأنس ﷺ من يزيد بن أبي مالك.

فإنه كما قال الذهبي –فيما تقدم–: "وهو صاحب تدليس وإرسال عمّن لم يدرك".

ومما يدل لهذا: أنه قد تابع سعيدَ بنَ عبد العزيز **–بلفظ ليس فيه ذكر الشاهد–**: خالدُ بنُ يزيد بن أبي مالك، عن أبيه يزيد، عن أنس ﷺ مرفوعاً. **بالعنعنة بين يزيد وأنس، من غير ذكر الواسطة.**

أخرج هذه المتابعة ابن أبي حاتم [٣] –كما عند ابن كثير في تفسيره[٤]–، قال ابن كثير: قال ابن أبي حاتم: حدثني أبي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي

(١) محمد بن أحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء". تحقيق شعيب الأرناؤوط، (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ)، ٨: ٣٥.

(٢) القائل هو الذهبي.

(٣) لم أقف عليه في المطبوع من تفسيره.

(٤) إسماعيل بن عمر ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم". المحقق سامي بن محمد سلامة، (ط٢، الرياض: دار طيبة، ١٤٢٠هـ)، ٥: ١٢–١٥.

مالك [1]، عن أبيه، عن أنس ﷺ. مرفوعاً: «لما كان لَيْلَةَ أُسْرِيَ برسول الله إلى بيت المقدس أتاه جبريل بِدَابَّةٍ فوق الحمار ودون البَغْلِ، حَمَلَهُ جبريل عليها، ينتهي خُفُّها حيث ينتهي طَرْفُهَا. فلما بَلَغَ بيت المقدس...». وذكره أيضاً السيوطي في الدر المنثور[2].

فيزيد بن أبي مالك قد عنعن كما ترى، وابنه ضعيف.

قال ابن كثير بعد أن ساق رواية خالد بن يزيد بطولها: "هذا سياق فيه غرائبُ عجيبة"[3].

وأما ما جاء من التصريح بالسماع بين يزيد بن أبي مالك وأنس ﷺ، كما عند النسائي، وابن جرير الطبري فخطأ؛ وذلك:

---

(١) قال الحافظ: "ضعيف مع كونه كان فقيهاً، وقد اتهمه ابن معين". ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ١٩١. **قال ابن معين:** "لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على أصحاب رَسُول اللهِ ﷺ". يوسف بن عبد الرحمن المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". المحقق بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ)، ٨: ١٩٧. **وقال ابن حبان:** "من فقهاء أهل الشام ...كان صدوقاً في الرواية؛ ولكنه كان يخطئ كثيراً، وفي حديثه مناكير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه، وما أقربه في نفسه إلى التعديل وهو ممن أستخير الله ﷻ فيه" محمد بن حبان البُستي، "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". المحقق محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ)، ١: ٢٨٤. وقال أيضاً: "وهو الذي روى عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: «قال رسول الله ﷺ "رأيت ليلة أسري بي مكتوباً على باب الجنة الصدقة بعشرة أمثالها والقرض بثمانية عشر. فقلت لجبريل: ...» حدثناه ابن قتيبة، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه. وليس بصحيح. انتهى. **ولعل** ما ذكره ابن حبان من هذا اللفظ هو بعض من حديث أنس الذي معنا، فإن الحديث طويل، ولعل الحافظ ابن كثير اقتصر على بعضه، أو الإمام ابن أبي حاتم، ويؤيد ما ذكرتُ أن ابن القيسراني قال –بعد ذكر كلام ابن حبان–: وهذا طرف من حديث المعراج يرويه خالد، عن أبيه. وخالد ضعيف ليس بشيء. محمد بن طاهر المقدسي، "ذخيرة الحفاظ من الكامل لابن عدي". المحقق عبد الرحمن الفريوائي، (ط١، الرياض: دار السلف ١٤١٦ هـ)، ٣: ١٣٩٣. والله أعلم.

(٢) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "الدر المنثور في التفسير بالمأثور". المحقق عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط١، القاهرة: مركز هجر للبحوث، ١٤٢٤هـ)، ٩: ١٤٧– ١٥١.

(٣) ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم"، ٥: ١٥.

١- أنه قد تبين أن الصحيح وجود واسطة بين يزيد وأنس ﷺ.

٢- أن من روى الحديث عن سعيد بن عبد العزيز، عن يزيد، عن أنس ﷺ من غير واسطة خمسة من الرواة -فيما وقفت عليه-:

ثلاثة منهم جاءت الرواية عنهم بالعنعة، وهم: عبد الله بن صالح المصري، ومروان بن محمد الطاطري، والوليد بن مسلم.

وواحد جاءت الرواية عنه بالتصريح بالسماع، وهو: مخلد بن يزيد القرشي.

واختلفت الرواية عن يحيى بن صالح الوحاضي، فعند ابن جرير التصريح بالسماع، وعند الطبراني بالعنعة. فتبين أن الأكثر على عدم التصريح.

٣- أنه قد جاءت رواية أخرى من غير طريق سعيد بن عبد العزيز بالعنعة بن يزيد وأنس ﷺ، كما في رواية خالد بن يزيد.

إذا إسناد حديث أنس ضعيف وذلك:

لجهالة الواسطة بين يزيد بن أبي مالك وأنس ﷺ.

ثم إن سعيداً قد اختلط بأخرة كما مر في ترجمته.

قال ابن كثير في التفسير [١] عن هذه الرواية من طريق سعيد: "وفيها غرابة ونكارة جداً"، وقال في الفصول في السيرة [٢]: "فإنه حديث غريب منكر جداً وإسناده مقارب، وفي الأحاديث الصحيحة ما يدل على نكارته، والله أعلم".

(١) ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم"، ٥: ١٢.

(٢) إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، "الفصول في السيرة". تحقيق محمد العيد الخطراوي، محيي الدين مستو، (ط٣، دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٣هـ)، ص: ٢٦٩.

المبحث الثاني: حديث شداد بن أوس ﷺ.

المطلب الأول: متن الحديث.

عن شَدَّاد بن أَوْس ﷺ قَالَ: «قلنا يا رسول الله: كيف أُسْرِيَ بك ليلة أُسْرِيَ بك؟ قال: "صَلَّيْتُ لأصحابي صلاة الْعَتَمَةِ بمكة مُعْتِماً، فَأَتَانِي جبريل بِدَابَّةٍ بَيْضَاءَ فَوْقَ الحِمَارِ وَدُونَ البَغْلِ، فقال: اركب، فَاسْتَصْعَبَتْ عليَّ فَأَدَارَهَا بِأُذُنِهَا حتى حملتني عليها، فَانطَلَقَتْ تَهْوِي بنا تضعُ حَافِرَهَا حيث أَدْرَكَ طَرْفُهَا، حتى انْتَهَيْنَا إلى أرض ذاتِ نَخْلٍ، فقال: انزِل فنزلتُ، ثم قال: صَلِّ فصليتُ ثم ركبنا، فقال لي: أتدري أين صليت؟ قلت: الله أعلم، قال: صَلَّيْتَ بِيَثْرِبَ؛ صليت بِطَيْبَةَ، ثم انْطلقتْ تهوي بنا تضعُ حَافِرَهَا حيث أَدْرَكَ طَرْفُهَا، حتى بلغنا أرضاً بيضاءَ، فقال لي: انزل، فنزلتُ، ثم قال لي: صلِّ، فَصَلَّيْتُ ثم ركبنا، فقال: أتدري أين صليت؟ قلت: الله أعلم، قال: صليتَ بِمَدْيَنَ[1]؛ صليت عند شجرة موسى، ثم انطلقتْ تهوي بنا تضعُ حَافِرَهَا أو يقع حَافِرُهَا حيث أَدْرَكَ طَرْفُهَا، ثم ارتفعنا[2]، فقال: انزل، فنزلت، فقال: صلّ، فصليتُ ثم ركبنا، فقال لي: أتدري أين صليتَ؟، قلتُ: اللهُ أعلم، قال: صليتَ ببيت لَحْمٍ؛ حيثُ ولِدَ المسيحُ عيسى ابنُ مريم، ثم انطلق بي حتى دخلنا المدينة من بابها الثامن[3]، فأتى قبلة المسجد فربط دابته، ودخلنا المسجدَ من بابٍ فيه تميلُ الشمسُ والقمر، فصليتُ من المسجد حيث شاء الله...» الحديث.

المطلب الثاني: تخريج الحديث، والحكم عليه.

أخرجه البزار[4]، والطبري[5]، وابن أبي حاتم في تفسيره (كما عند ابن كثير[6]،

---

(١) مدين: هي مدينة شعيب عليه السلام. إسحاق بن الحسين المنجم، "آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان". المحقق فهمي سعد، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ)، ص: ٩١.

(٢) وعند الطبراني في المعجم الكبير، ومسند الشاميين "ثم بلغنا أرضاً بدت لنا قصورها، فقال: انزل".

(٣) وعند الطبراني في الشاميين: " اليماني".

(٤) أحمد بن عمرو البزار العتكي،"مسند البزار". المحقق محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي، (ط١، المدينة، مكتبة العلوم، ١٩٨٨م- ٢٠٠٩م)، ٨: ٤٠٩-٤١١ برقم ٣٤٨٤.

(٥) محمد بن جرير الطبري، "تهذيب الآثار"، ١: ٤٤٩ برقم ٧٣٤.

(٦) ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم"، ٥: ٢٧.

والسيوطي في الدر المنثور[١])، والطبراني في الكبير[٢]، وفي مسند الشاميين[٣]، وابن بشران في الفوائد[٤]– ومن طريقه البيهقي في الدلائل[٥]–.

كلهم من طريق: إسحاق بن إبراهيم الحمصي الزُّبيدي، عن عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن محمد بن الوليد بن عامر الزُّبيدي، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جُبير ابن نفير، عنه به.

وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحِمْصي ابن زِبْرِيْق[٦]: كتب عنه أبو حاتم، وقال: "شيخ"[٧]، وقال أيضاً: "أثنى عليه ابن معين خيراً، وقال: لا بأس به، ولكنهم يحسدونه"[٨]. ووثقه مسلمة بن القاسم[٩]. وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]. ولم يذكر البخاري فيه جرحاً ولا تعديلاً[١١].

(١) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "الدر المنثور"، ٩: ١٥٥.

(٢) سليمان بن أحمد الطبراني، "المعجم الكبير". المحقق حمدي بن عبد المجيد السلفي، (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية)، ٧: ٢٨٢ برقم ٧١٤٢.

(٣) سليمان بن أحمد الطبراني، "مسند الشاميين"، ٣: ١١٠ برقم ١٨٩٤.

(٤) علي بن محمد ابن بشران، "الجزء الأول والثاني من فوائد ابن بشران عن شيوخه" (ضمن مجموع مطبوع باسم الفوائد لابن منده). تحقيق خلاف محمود عبد السميع، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣ هـ)، ص: ٢٢٤.

(٥) أحمد بن الحسين البيهقي، "دلائل النبوة". المحقق عبد المعطي قلعجي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ)، ٢: ٣٥٥.

(٦) عبد الكريم بن محمد السمعاني، "الأنساب". المحقق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، (ط١، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ)، ٣: ١٣٢.

(٧) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، "الجرح والتعديل". المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١ هـ)، ٢: ٢٠٩.

(٨) ينظر: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، "الجرح والتعديل"، ٢: ٢٠٩.

(٩) مغلطاي بن قليج المصري، "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال". المحقق عادل بن محمد وأبو محمد أسامة ابن إبراهيم، (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢ هـ)، ٢: ٦٨.

(١٠) محمد بن حبان البُستي، "الثقات". تحقيق محمد عبد المعيد خان، (ط١، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣ هـ)، ٨: ١١٣.

(١١) محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الكبير". تحقيق محمد عبد المعيد خان، (حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية)، ١: ٣٨٠.

وقال أبو داود: "ليس هو بشيء، قال لي ابن عوف: ما أشك أن إسحاق بن إبراهيم ابن زبريق يكذب"(١). قال النسائي: "ليس بثقة، عن عمرو بن الحارث"(٢). -وهذا الحديث من طريق عمروٍ-. وقال الذهبي: "ضعيف"(٣). وقال ابن حجر: "صدوق يهم كثيراً، وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب"(٤).

وعمرو بن الحارث بن الضحاك الزُّبيدي: ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم في تاريخيهما (٥) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن حبان: "مُستقيم الحديث"(٦). وقال الذهبي في الكاشف (٧): "وثق". وقال في الميزان (٨): "تفرد بالرواية عنه إسحاق بن إبراهيم زبريق، ومولاة له اسمها علوة، فهو غير معروف العدالة"، قال ابن حجر: "مقبول"(٩).

وعبد الله بن سالم الوُحَاظِي: "ثقة رمي بالنصب"(١٠). وباقي إسناده ثقات.

قال البزار -بعد إخراجه الحديث-: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد"(١١).

وهذا إسنادٌ ضعيف. لأجل: إسحاق بن إبراهيم، وعمرو بن الحارث.

---

(١) أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، "سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل". المحقق محمد علي قاسم العمري، (ط١، المدينة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٣هـ)، ص: ٢٥١.

(٢) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٨: ١٠٩.

(٣) محمد بن أحمد الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٢٥١.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٩٩.

(٥) محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الكبير"، ٦: ٣٢١؛ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، "الجرح والتعديل"، ٦: ٢٢٦.

(٦) محمد بن حبان البُستي، "الثقات"، ٨: ٤٨٠.

(٧) محمد بن أحمد الذهبي، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". المحقق محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣هـ)، ٢: ٧٣.

(٨) محمد بن أحمد الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٢٥١.

(٩) ابن حجر، "التقريب"، ص: ٤١٩.

(١٠) ابن حجر، "التقريب"، ص: ٣٠٤.

(١١) أحمد بن عمرو البزار العتكي، "مسند البزار"، ٨: ٤١١.

قال الهيثمي: "وفيه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وثقه يحيى بن معين، وضعفه النسائي"(١).

وقد صحح إسناد هذا الحديث البيهقي فقال: "هذا إسناد صحيح وروي ذلك مفرقاً في أحاديث غيره، ونحن نذكر من ذلك إن شاء الله تعالى ما حضرنا..."(٢).

وتعقبه الذهبي وابن كثير في هذا الحكم، فقال الذهبي: "قال البيهقي: هذا إسناد صحيح، قلت: ابن زبريق تكلم فيه النسائي وقال أبو حاتم: شيخ"(٣).

وقال ابن كثير: "هكذا رواه البيهقي ... ثم قال بعد تمامه: هذا إسناد صحيح، وروي ذلك مفرقاً في أحاديث غيره، ونحن نذكر من ذلك إن شاء الله ما حضرنا. ثم ساق أحاديث كثيرة في الإسراء كالشاهد لهذا الحديث... ولا شك أن هذا الحديث –أعني الحديث المروي عن شداد بن أوس– مشتمل على أشياء منها ما هو صحيح كما ذكره البيهقي، ومنها ما هو منكر، كالصلاة في بيت لحم، وسؤال الصديق عن نعت بيت المقدس، وغير ذلك. والله أعلم"(٤).

المبحث الثالث: حديث ابن عمر رضي الله عنه.

المطلب الأول: متن الحديث.

عن ابن عمر رضي الله عنه، رفعه إلى رسول الله ﷺ: «رَأيتُ ليلةَ أُسْريَ بي الكُوفةَ، ودَخلتُ مسْجِدَها، وصليتُ فيه أربعَ ركعاتٍ».

المطلب الثاني: تخريج الحديث، والحكم عليه.

أخرجه الدارقطني في غرائب مالك [كما في لسان الميزان](٥)، من طريق يحيى بن محمد

(١) علي بن أبي بكر الهيثمي، "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد". المحقق حسام الدين القدسي، (القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤ هـ)، ١: ٧٤).

(٢) أحمد بن الحسين البيهقي، "دلائل النبوة"، ٢: ٣٥٧.

(٣) محمد بن أحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، سيرة ١: ١٩٨-١٩٩.

(٤) ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم"، ٥: ٢٧.

(٥) أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، "لسان الميزان". المحقق عبد الفتاح أبو غدة، (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢ م)، ٦: ٢٧٥.

أخي حرملة التُجِيبي، عن عمه، عن ابن وهب، عن نافع، به.

ويحيى بن محمد أخي حرملة التيجيبي، قال ابن عدي: "كتبت عنه بمصر في الرحلتين جميعاً وكان ضعيفاً"(١). وقال أيضاً: "وليحيى بن محمد هذا، عن عمه حرملة، وغيره من المناكير ما ليس هو بمحفوظ غير ما ذكرت، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق"(٢).

وقال الدارقطني "في غرائب مالك": كان يضع الحديث على حرملة، [وأورد له هذا الحديث الذي معنا] ثم قال: هذا موضوع كذب"(٣).

فهذا إسناد ضعيف جداً، قد حكم عليه الدارقطني بالوضع كما رأيت.

المبحث الرابع: حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

المطلب الأول: متن الحديث.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أُسريَ بي إلى بيتِ المقدِسِ مرَّ بي جبريلُ إلى قبرِ إبراهيمَ عليه السلام فقال: انزل صلِّ ههنا ركعتينِ؛ فإنَّ ههنا قبرُ أبيكَ إبراهيم عليه السلام, ثم مر بي بِبيت لَحْم فقال: انزلْ فصلِّ ههنا ركعتين؛ فإن ههنا ولِدَ أخوك عيسى عليه السلام، ثم أتى بي الصَّخرةَ فقال: من ههنا عَرج ربُك إلى السماءِ، فألهمني اللهُ أن قلتُ: نحن بموضعٍ عَرجَ منه ربي إلى السماءِ فصليتُ بالنبيين ثم عرج بي إلى السماء».

المطلب الثاني: تخريج الحديث، والحكم عليه.

أخرجه ابن حبان في كتابه المجروحين(٤)، -ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات(٥)، وأخرجه أبو المعالي ابن المرجى المقدسي في فضائل بيت المقدس(٦)، والضياء المقدسي

(١) عبد الله بن عدي الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وعبد الفتاح أبو سنة، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ)، ٩: ١٢٨.

(٢) عبد الله بن عدي الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٩: ١٢٩.

(٣) ابن حجر، "لسان الميزان"، ٦: ٢٧٥.

(٤) محمد بن حبان البُستي، "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين"، ١: ١٩٦.

(٥) عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، "الموضوعات". تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، (ط١، المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٣٨٦ هـ - ١٣٨٨ هـ)، ١: ١٦٢.

(٦) المشرف بن المرجى المقدسي، "فضائل بيت المقدس". تحقيق أيمن نصر الدين الأزهري، (ط١،

في كتابه فضائل بيت المقدس[١]، **واللفظ له**.

ثالثتهم: من طريق: بكر بن زياد الباهلي، عن عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عنه به.

وبكر بن زياد الباهلي، قال ابن حبان: "شيخ دجال يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه"[٢]. قال الذهبي: "صدق ابن حبان"[٣]، "بكر دجال"[٤]، وقال أيضاً: "ومداره على بكر بن زِيَاد الْبَاهِلِيّ وَهُوَ كَذَّاب"[٥].

قال ابن حبان: "وهذا شيء لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع؛ فكيف البُزَّل[٦] في هذا الشأن!"[٧]. وقال الذهبي: "فيه عجائب "[٨]. وقال ابن كثير: "وكذلك الحديث الذي تفرد به بكر بن زياد الباهلي المتروك، عن عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال... لا يثبت أيضاً، لحال بكر بن زياد المذكور"[٩].

فهذا إسناد موضوع.

بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ)، ص: ٤٥٩.

(١) ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، "فضائل بيت المقدس". المحقق محمد مطيع الحافظ، (ط١، سورية: دار الفكر، ١٤٠٥هـ)، ص: ٥٨.

(٢) محمد بن حبان البُستي، "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين"، ١: ١٩٦.

(٣) محمد بن أحمد الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٣٤٥.

(٤) محمد بن أحمد الذهبي، "تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي". المحقق ياسر بن إبراهيم بن محمد، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩ هـ)، ص: ٢٠.

(٥) محمد بن أحمد الذهبي، "أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي". المحقق عبد الرحمن ابن عبد الجبار الفريوائي، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٤ هـ)، ص: ٢٧.

(٦) البُزَّل: مفرده بازل تشبيهاً بالبَعيرِ البازِلِ، والمعنى هو: الرجل الكامل في تجربته وعقله. ينظر: محمّد بن محمّد الحسيني الزَّبيدي، "تاج العروس من جواهر القاموس". (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ)، ٢٨: ٧٨.

(٧) محمد بن حبان البُستي، "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين"، ١: ١٩٧.

(٨) محمد بن أحمد الذهبي، "أحاديث مختارة"، ص: ٢٧.

(٩) ابن كثير الدمشقي، "الفصول في السيرة"، ص: ٢٦٩.

وأما قول ابن حجر: "والموضوع منه من قوله: «ثم أتى بي الصخرة»، وأما باقيه فقد جاء في طرق أخرى فيها الصلاة في بيت لحم، وردت من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه"(١). إن أراد تصحيحها فقول فيه نظر، نعم صلاته في بيت لحم وردت في حديث شداد وأنس رضي الله عنهما، لكن لا يصح ذلك (٢) كما هو مبين في موضعه من هذا البحث.

وأما صلاته ﷺ عند قبر أبيه إبراهيم عليه السلام، فلم أجده –بعد البحث– في غير هذا الحديث، وهو كما سبق لا يصح، فإن الحديث موضوع لا يصح البتة.

والحديث أورده العلماء في كتب الموضوعات منهم: ابن الجوزي في موضوعاته(٣)، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة(٤)، وابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة المرفوعة(٥)، والشوكاني في الفوائد المجموعة(٦) وغيرهم.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "والذي يرويه بعضهم في حديث الإسراء أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: «هذه طيبة انزلْ فصل، فنزلَ فصلى، هذا مكان أبيك انزل فصل». كذب موضوع؛ لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة إلا في المسجد الأقصى خاصة كما ثبت ذلك في الصحيح، ولا نزل إلا فيه"(٧).

فهذه أربعة أحاديث وردت في صلاة رسول الله ﷺ ليلة الإسراء في طيبة، وبيت لحم،

---

(١) ابن حجر، "لسان الميزان"، ٢: ٥١.

(٢) وينظر: إسماعيل الأنصاري، "القول الفصل في حكم الاحتفال بمولد خير الرسل ﷺ"، ١٤٥.

(٣) عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، "الموضوعات"، ١: ١٦٢.

(٤) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة". المحقق صلاح بن محمد بن عويضة، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ)، ١: ١٩.

(٥) علي بن محمد ابن عراق الكناني، "تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة". المحقق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق الغماري، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ)، ١: ١٣٧.

(٦) محمد بن علي الشوكاني، "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة". المحقق عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ)، ص: ٤٤١.

(٧) أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، "مجموع الفتاوى". المحقق عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، ١٤١٦هـ)، ١٧: ٤٦٤.

وأرض سيناء، وأرض مدين، وعند قبر إبراهيم عليه السلام، ومسجد الكوفة، ولم يصح منها شيء.

قال ابن تيمية: "وقد ثبت في الصحيح: «أن النبي ﷺ لما أتى بيت المقدس ليلة الإسراء صلى فيه ركعتين»، ولم يصل بمكان غيره ولا زاره. وحديث المعراج فيه ما هو في الصحيح، وفيه ما هو في السنن والمسانيد، وفيه ما هو ضعيف، وفيه ما هو من الموضوعات المختلقات، مثل ما يرويه بعضهم فيه: «أن النبي ﷺ قال له جبريل: هذا قبر أبيك إبراهيم، انزل فصل فيه، وهذا بيت لحم، مولد أخيك عيسى، انزل فصل فيه». وأعجب من ذلك، أنه قد روي فيه: قيل له في المدينة: «انزل فصل هنا»، قبل أن يبني مسجده، وإنما كان المكان مقبرة للمشركين، والنبي ﷺ بعد الهجرة إنما نزل هناك لما بركت ناقته هناك. فهذا ونحوه من الكذب المختلق باتفاق أهل المعرفة، وبيت لحم كنيسة من كنائس النصارى ليس في إتيانها فضيلة عند المسلمين، سواء كان مولد عيسى أو لم يكن، بل قبر إبراهيم الخليل: لم يكن في الصحابة ولا التابعين لهم بإحسان من يأتيه للصلاة عنده، ولا الدعاء ولا كانوا يقصدونه للزيارة أصلا"(١).

وقال ابن القيم: "وقد قيل: إنه نزل ببيت لحم وصلى فيه، ولم يصح ذلك عنه البتة"(٢).

المبحث الخامس: حديث ابن عباس رضي الله عنهما

المطلب الأول: متن الحديث.

عن عكرمة مولى ابن عباس قال: بينا ابنُ عباس رضي الله عنهما ذاتَ يومٍ جالسٌ إذ جاءَه رجلٌ، فقال: يا ابنَ عباس، سمعتُ العجبَ من كعب الحبر، يذكرُ في الشمسِ والقمرِ. قال: وكان متكئاً فاحتَفَزَ (٣). ثم قال: وما ذاك؟ قال: زعمَ أنَّه يُجاءُ بالشمسِ والقمر يومَ القيامة

(١) ابن تيمية، "اقتضاء الصراط المستقيم"، ٢: ٣٥٢.

(٢) محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، "زاد المعاد في هدي خير العباد". (ط٢٧، بيروت: مكتبة المنار الإسلامية، الكويت: مكتبة المنار الإسلامية، ١٤١٥هـ)، ٣: ٣١؛ وينظر: محمد بن علي ابن أبي العز الحنفي، "شرح العقيدة الطحاوية". تحقيق أحمد شاكر، (ط١، الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية، ١٤١٨ هـ)، ص: ١٩٧.

(٣) احتفز: استوى جالسا على وركيه. محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، "تهذيب اللغة". المحقق محمد

كأنَّهما ثَورانِ عقيران[1]، فيُقْذفانِ في جهنم...[وفيه قال ابن عباس:] ثم قال النبي ﷺ: «وعجبٌ من خلقِ الله: وللعجبِ من القُدرةِ فيما لم نرَ أعجبُ من ذلك، وذلك قولُ جبرئيل عليه السلام لسارة: ﴿أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [هود: ٧٣]، وذلك أنَّ الله عز وجل خلقَ مدينتين: إحداهُما بالمشرقِ، والأخرى بالمغربِ، أهلُ المدينة التي بالمشرقِ من بقايا عادٍ من نسلِ مؤمنيهم، وأهلُ التي بالمغربِ من بقايا ثمود من نسلِ الذين آمنوا بصالح، اسمُ التي بالمشرق بالسريانية: مرقيسيا، وبالعربية: جَابلق، واسمُ التي بالمغرب بالسريانية: برجيسيا وبالعربية: جَابرس[2]، ولكلِ مدينةٍ منهما عشرةُ آلاف بابٍ، ما بينَ كلِ بابينِ فرسخٌ، ينوبُ كلَ يومٍ على كلِ بابٍ من أبوابِ هاتين المدينتين عشرةُ آلاف رجلٍ من الحراسة، عليهم السلاح، لا تَنُوبهم الحراسةُ بعد ذلك إلى يوم يُنفخُ في الصور، فو الذي نفسُ محمدٍ بيده، لولا كثرة هؤلاء القومِ وضجيجِ أصواتهم لسمعَ الناسُ من جميعِ أهلِ الدنيا هدة وقعة الشمسِ حين تطلعُ وحين تغربُ، ومن ورائهم ثلاث أمم: منسك، وتافيل، وتاريس[3]، ومن دونهم يأجوجَ وماجوجَ. وإن جبرئيلَ عليه السلام انطلقَ بي إليهم ليلةَ أُسريَ بي من المسجدِ الحرامِ إلى المسجد الأقصى، فدعوت يأجوجَ ومأجوج إلى عبادةِ الله عز وجل فأبوا أن يُجيبوني، ثم انطلقَ بي إلى أهلِ المدينتين، فدعوتُهم إلى دينِ الله عز وجل وإلى عبادتِه فأجابوا وأنابوا، فهم في الدينِ إخوانُنا، من

عوض مرعب، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، ٤/ ٢١٦.

(١) عقيران: من العقر وهو الثبات والدوام، **يقول ابن فارس**: العين والقاف والراء أصلان متباعد ما بينهما، وكل واحد منهما مطرد في معناه جامع لمعاني فروعه.

فالأول: الجرح أو ما يشبه الجرح من الهزم في الشيء.

والثاني: دال على ثبات ودوام. أحمد بن فارس، "معجم مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام محمد هارون، (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ)، ٤/ ٩٠.

والمعنى: أن الله يجعلهما في النار يعذب بهما أهلها، بحيث لا يبرحانها، فصارا كأنهما زمنان عقيران. ينظر: المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري. "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي. (ط١، بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ)، ٣/ ٢٧٥.

(٢) جابلق وجابلس: مدينتان إحداهما بالمشرق، والأخرى بالمغرب، ليس خلفهما أنيس. ينظر: عبد الله ابن عبد العزيز البكري، "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع". (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣ هـ)، ٢: ٣٥٤.

(٣) وعند أبي الشيخ: " منسك، وتأويل، وتاريش".

أحسنَ منهم فهو مع محسنِكُم، ومن أساءَ منهم فأولئك مع المسيئين منكم، ثم انطلقَ بي إلى الأُممِ الثلاثِ، فدعوتُهم إلى دينِ اللهِ وإلى عبادتِه فأنكروا ما دعوتُهم إليه، فكفروا بالله ﷻ وكذَّبوا رسلَه، فهم مع يأجوجَ ومأجوج وسائرِ من عصى الله في النَّارِ...» الحديث.

المطلب الثاني: تخريج الحديث، والحكم عليه.

أخرجه الطبري(١)، عن محمد ابن أبي منصور، عن خلف بن واصل، عن أبي نعيم، عن مقاتل بن حيان، عن عكرمة، به.

وخلف بن واصل، قال ابن حجر(٢):" عن أبي نعيم – وهو عمر بن صبح – بحديث جابلق، وجابرص وعظمهما، لعله هو وضعه رواه ابن جرير في تاريخه، عَن مُحَمد بن منصور عنه مسندا مرفوعا". وقال ابن عراق الكناني: "متهم بالوضع"(٣).

وأبو نعيم عمر بن صبح الخراساني "متروك كذبه بن راهويه"(٤). "قال إسحاق بن راهويه: أخرجت خراسان ثلاثة لم يكن لهم في الدنيا نظير في البدعة والكذب: جهم بن صفوان، وعمر بن الصبح، ومقاتل بن سليمان"(٥). وقال ابن حبان: "كان ممن يضع الحديث على الثقات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة فقط"(٦).

ومقاتل بن حيان النَبَطي أبو بسطام البلخي، "صدوق فاضل"(٧).

وعكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، "ثقة ثبت، عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة"(٨).

(١) محمد بن جرير الطبري، "تاريخ الرسل والملوك". (ط٢، بيروت: دار التراث، ١٣٨٧هـ)، ١: ٦٥– ٧٥.

(٢) ابن حجر، "لسان الميزان"، ٣: ٣٧٣.

(٣) ابن عراق الكناني، "تنزيه الشريعة المرفوعة"، ١: ٥٨.

(٤) ابن حجر، "التقريب"، ص: ٤١٤.

(٥) يوسف بن عبد الرحمن المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، ٢١: ٣٩٧؛ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف، ١٣٢٦هـ)، ٧: ٤٦٣.

(٦) محمد بن حبان البُستي، "المجروحين"، ٢: ٨٨.

(٧) ابن حجر، "التقريب"، ص: ٥٤٤.

(٨) ابن حجر، "التقريب"، ص: ٣٩٧.

فالإسناد ضعيف جداً، حكم عليه ابن كثير بالوضع (١).

وقد ورد للحديث متابعتان تامتان لعمر بن صبح، عن مقاتل، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

المتابعة الأولى: أخرجها أبو الشيخ الأصبهاني(٢)، عن إبراهيم بن محمد بن علي الرازي، عن أبي يعقوب إسحاق بن أبي حمزة، عن حماد بن محمد السلمي أبي القاسم المروزي.

وأخرجها ابن مردويه [كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي (١/ ٥٦- ٥٧)]، عن علي ابن محمد ابن إبراهيم البيع، عن عبد الله بن محمد بن زكريا، عن علي بن بشر، عن حفص ابن عمر الهمداني الكوفي(٣).

وأخرجها ابن مردويه أيضاً [كما في اللآلئ المصنوعة (١/ ٥٧)]، عن سليمان بن أحمد، عن عبد الرحمن بن حاتم المرادي، عن نعيم بن حماد.

وأخرجها ابن عساكر(٤)، من طريق: حميد بن محمد بن النضر، عن عمه إبراهيم بن النضر، عن الهيثم بن حبان، عن يحيى بن واضح الأنصاري.

أربعتهم: عن أبي عصمة نوح بن أبي مريم القرشي، عن مقاتل بن حيان، عن عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما، به.

وقرن ابن مردويه في الموضع الأول مع نوح بن أبي مريم: حفص بن معاوية، ولم أقف له على ترجمة.

وساق أبو الشيخ الحديث بطوله، بنحو لفظ الطبري، وذكر ابن عساكر طرف الحديث فقط.

وهذا إسنادٌ فيه: أبو عصمة نوح بن أبي مريم القرشي، قال الحافظ: "كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع"(٥).

قال ابن المبارك في الحديث الذي يرويه أبو عصمة، عن مقاتل بن حيان "في الشمس

---

(١) ابن كثير الدمشقي، "الفصول في السيرة"، ص: ٢٧٠.

(٢) أبو الشيخ عبد الله بن محمد الأصبهاني، "العظمة"، ٤: ١١٦٣- ١١٧٩.

(٣) لم أقف عليه، ولا على من قبله.

(٤) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٥٢: ٤٣٣- ٤٣٤.

(٥) ابن حجر، "التقريب"، ص: ٥٦٧؛ وينظر: محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الأوسط". المحقق محمود إبراهيم زايد، (ط١، القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٣٩٧ هـ)، ٢: ١٧٩.

والقمر" أنَّه قال: ليس له أصل[١]. قال ابن حجر: "قلت الحديث الذي أشار إليه ابن المبارك في الشمس والقمر هو حديث طويل، آثار الوضع عليه ظاهرة، وأورده أبو جعفر الطبري في أول تاريخه في بدء الخلق وأشار إلى عدم صحته، مع قلة كلامه على الحديث في ذلك الكتاب"[٢].

والمتابعة الثانية: ذكرها ابن المنادي [كما في اللآلئ المصنوعة (١/ ٥٦)]، قال: "وقد ألفيت رواية ابن عباس المسندة يرويها [بإسناد له صلاح في الحال][٣] أبو فروة يزيد بن محمد ابن سنان الرهاوي، عن عثمان بن عبد الرحمن أبي عبد الرحمن القرشي المعروف بالطرائفي أنَّه حدثهم: حدثنا محمد بن عمر، عن مقاتل بن حيان، عن عكرمة قال: بينما ابن عباس ذات يوم جالساً إذ جاءه رجلٌ فقال يا أبا العباس: سمعت اليوم من كعب الأحبار حديثاً ذكر فيه الشمس والقمر. وزعم أن ابن عمرو قال فيهما قولاً، فقال له ابن عباس: وما هو؟ فقال: ذكر عن ابن عمرو أنَّه قال: يؤتى بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران فيقذفان في جهنم... فذكر الحديث الذي أورده عمر بن صبيح، عن مقاتل ابن حيان، عن عكرمة به. على تمام حديث شهر بن حوشب، عن حذيفة"[٤]. قال السيوطي: "انتهى ما أورده ابن المنادي، وهذا الإسناد ما فيه متهم". كذا قال السيوطي، وقد تعقبه ابن عراق الكناني بقوله: "قلت: هذا ممنوع؛ فعثمان الطرائفي كذبه ابن نمير، غير أنه قد وثق كما مر فحديثه يصلح في المتابعات والله أعلم"[٥].

وهذه المتابعة ضعيفة جداً، ولا تصح؛ وذلك:

- لأن أبا فروة يزيد بن محمد بن سنان، "ضعيف"[٦].

(١) ينظر: محمد بن عمرو العقيلي، "الضعفاء الكبير". المحقق عبد المعطي أمين قلعجي، (ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ)، ٤: ٣٠٤، يوسف بن عبد الرحمن المزي، "تهذيب الكمال"، ٣٠: ٥٩.

(٢) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١٠: ٤٨٨.

(٣) حصل تقديم وتأخير وسقط في اللآلئ، والتصويب من: علي بن محمد ابن عراق الكناني، "تنزيه الشريعة المرفوعة"، ١: ١٨٧.

(٤) سيأتي تخريجه.

(٥) علي بن محمد ابن عراق الكناني، "تنزيه الشريعة المرفوعة"، ١: ١٨٨.

(٦) ابن حجر، "التقريب"، ص: ٦٠٢.

- وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي: "صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل؛ فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقة ابن معين"(١).
- ومحمد بن عمر، لم أقف عليه، ولكن يحتمل:

- أن يكون عثمان الطرائفي قد نسبه إلى جده الأعلى، فيكون هو: محمد بن الفضل ابن عطية بن عمر العبدي الكوفي نزيل بخارى، قال ابن حجر: "كذبوه"(٢)، وهذا من شيوخ الطرائفي كما في ترجمته.
- أن يكون من جملة الضعفاء والمجاهيل الذين روى عنهم الطرائفي. فإن عثمان الطرائفي – رحمه الله– قد أكثر من الرواية عن الضعفاء والمجهولين؛ قال ابن عدي: "سمعت أبا عروبة ينسبه إلى الصدق، وقال: لا بأس به متعبد ويحدث عن قوم مجهولين بالمناكير"(٣). وقال البخاري: قال قتيبة: عثمان بن عبد الرحمن يروي عن قوم ضعاف(٤). وقال أبو حاتم: "يروي عن الضعفاء، يُشَبّه ببقية في روايته عن الضعفاء"(٥). وقال ابن عدي: "وصورة عثمان بن عبد الرحمن أنه لا بأس به كما قال أبو عروبة، إلا أنه يحدث عن قوم مجهولين بعجائب، وتلك العجائب من جهة المجهولين، وهو في أهل الجزيرة كبقية في أهل الشام، وبقية أيضاً يحدث عن مجهولين بعجائب، وهو في نفسه ثقة لا بأس به صدوق، ما يقع فيه حديثه من الإنكار فإنما يقع من جهة من يروي عنه"(٦).

وللحديث متابعة قاصرة عن ابن عباس ﷺ، ولا تصح، أخرجها ابن مردويه في تفسيره [كما عند السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/ ٥٦)]، عن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي، عن محمد بن أحمد بن البراء، عن عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب ابن منبه، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الله تبارك وتعالى خلق شمسين من نور

(١) ابن حجر، "التقريب"، ص: ٣٨٥.
(٢) ابن حجر، "التقريب"، ص: ٥٠٢.
(٣) عبد الله بن عدي الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٦: ٢٩٥.
(٤) ينظر: محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الكبير"، ٦: ٢٣٨؛ عبد الله بن عدي الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٦: ٢٩٦.
(٥) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، "الجرح والتعديل"، ٦: ١٥٨.
(٦) عبد الله بن عدي الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٦: ٢٩٧– ٢٩٨.

عرشه، فذكر الحديث إلى قوله: ﴿وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾﴾ [العنكبوت: ٥٣]»، قال السيوطي عقب ذكره: "وعبد المنعم كذاب"(١).

عبد المنعم بن إدريس بن سنان ابن بنت وهب بن منبه، قال أحمد بن حنبل: "عبد المنعم ابن إدريس يكذب على وهب بن منبه"(٢). وقال البخاري: "ذاهِبُ الحديثِ"(٣)، وقال: "لا يكتب حديثه"(٤)، وقال النسائي: "ليس بثقة"(٥). مات أبوه وهو رضيع(٦)، قال ابن حبان: "يضع الحديث على أبيه، وعلى غيره من الثقات، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه"(٧).

وأبوه: "ضعيف"(٨).

وقد جاء الحديث من مسند حذيفة ﷺ.

ومن مسند علي بن أبي طالب وحذيفة وابن عباس ﷺ، مقروناً كما سيأتي.

المبحث السادس: حديث علي، وحذيفة، وابن عباس ﷺ.

المطلب الأول: متن الحديث.

عن علي بن أبي طالب، وحذيفة، وابن عباس ﷺ: أنَّهم كانوا جلوساً ذاتَ يومٍ فجاءَ رجلٌ فقال: إني سمعتُ العجبَ، فقال: له حذيفةُ وما ذاكَ؟ قال: سمعتُ رجالاً يتحدثونَ في الشمسِ والقمر. فقال: وما كانوا يتحدثون؟ فقال: زعموا أن الشمسَ والقمر

(١) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "اللآلئ المصنوعة"، ١: ٥٦.

(٢) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد". تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ)، ١١: ١٣٤.

(٣) محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الكبير"، ٦: ١٣٨.

(٤) محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الأوسط"، ٢: ١٧٩.

(٥) أحمد بن شعيب النسائي، "الضعفاء والمتروكون". المحقق محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ)، ص: ٧٠.

(٦) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، "الجرح والتعديل"، ٦: ٦٧.

(٧) محمد بن حبان البُستي، "المجروحين"، ٢: ١٥٧.

(٨) ابن حجر، "التقريب"، ص: ٩٧.

يُجاء بهما يومَ القيامة كأنَّهما ثوران عفيران [1] فيُقذَفانِ في جهنمْ. فقال علي وابن عباس وحذيفة: كذبوا، اللهُ أجلُ وأكرمُ من أن يعذبَ على طاعتهِ... [وفيه] ثم قال رسول الله: ما أعجبَ خلق الرحمنِ وما بقيَ من قدرته فيما لم نرْ أعجبُ من ذلك وأعجبُ، وذلك قول جبريلُ لسارة: ﴿أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ﴾ [هود: ٧٣]، وذلك أن للهِ مدينتين: إحداهُما بالمشرق والأخرى بالمغرب على كلِ مدينة منها عشرةُ آلاف بابٍ، بين كلِ بابين فرسخٌ ينوب كلَ يومٍ على كل بابٍ من أبواب تلك المدينتين عشرةُ آلف في الحراسة، عليهم السلاح ومعهم الكراع، ثم لا تنوبهم تلك الحراسةُ إلى يوم ينُفخُ في الصور، اسمُ إحداهما جابرسا، والأخرى جاباقا، ومن ورائهما ثلاثُ أممٍ: تنسك وتارس وتأويل، ومن ورائهم يأجوجَ ومأجوجَ، وأن جبريلَ عليه السلام انطلق بي ليلة أُسريَ بي من المسجدِ الحرام إلى المسجدِ الأقصى، فدعوتُ يأجوجَ ومأجوج إلى دين الله عز وجل وعبادته، فأنكروا ما جئتهم به فهم في النارِ، ثم انطلقَ بي [إلى] أهل المدينتين فدعوتُهم إلى دينِ الله تعالى وعبادته فأجابوا وأنابوا فهم إخواننا في الدين، مَن أحسن منهم فهو مع المحسنين منكم، ومن أساءَ منهم فهو مع المسيئين منكم، فأهلُ المدينة التي بالمشرق من بقايا عاد من نسلِ ثمود من نسل مؤمنيهم الذين كانوا آمنوا بصالح، ثم انطلق بي إلى الأمم الثلاث فدعوتهم إلى دين الله فأنكروا ما دعوتهم إليه فهم في النار مع يأجوج ومأجوج...» الحديث.

المطلب الثاني: تخريج الحديث، والحكم عليه.

أخرج ابن المنادي في الملاحم [كما في اللآلئ المصنوعة (١/ ٤٩- ٥٦)]، - ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات [2]-، عن هارون بن علي بن الحكم [3]، عن أحمد بن عبد العزيز بن مرداس الباهلي، عن عبد الله بن محمد بن سعيد القرشي، عن محمد بن موسى الشيباني، عن مسلمة بن الصلت، **عن أبي علي حازم بن المنذر العنزي**، عن الأعمش، عن سليمان بن موسى، عن القاسم بن مُخيمرة، عن علي بن أبي طالب وحذيفة وابن عباس رضي الله عنهم. (أخرجه ابن مردويه بطوله، واقتصر ابن الجوزي على طرفه).

(١) عفيران بالفاء تصحيف، والصواب بالقاف وقد تقدم شرحه في المطلب الأول من المبحث الخامس.
(٢) عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، "الموضوعات"، ١: ١٣٩.
(٣) وثقه الخطيب البغدادي. ينظر: أحمد بن علي، "تاريخ بغداد"، ١٤/ ٣٠.

ومسلمة بن الصلت، قال أبو حاتم: "متروك الحديث"[١]. وقال الأزدي: "ضعيف الحديث"[٢]، وقال السيوطي: "متروك"[٣].

وأبو علي حازم بن المنذر العنزي، لم أقف عليه.

والأعمش سليمان بن مهران، ثقة، لكنه يدلس[٤].

والقاسم بن مُخيمرة، "ثقة فاضل"[٥].

وباقي رجال الإسناد لم أقف عليهم.

فالإسناد ضعيف جداً.

قال ابن الجوزي: "وذكر حديثاً طويلاً نحواً من جزء...هذا حديث موضوع لا شك فيه، وفي إسناده جماعة من الضعفاء والمجهولين..."[٦].

وقال السيوطي: "موضوع: في إسناده مجاهيل وضعفاء، قلت [السيوطي]: مسلمة بن الصلت متروك ..."[٧].

المبحث السابع حديث حذيفة ﷺ.

المطلب الأول: متن الحديث.

ينظر متن حديث علي ابن أبي طالب وحذيفة وابن عباس ﷺ، السابق[٨].

المطلب الثاني: تخريج الحديث، والحكم عليه.

أخرج ابن المنادي في الملاحم [كما في اللآلئ المصنوعة (١/ ٤٩- ٥٦)]، - ومن

(١) محمد بن أحمد الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ١٠٩.

(٢) عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، "الضعفاء والمتروكون". المحقق عبد الله القاضي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ)، ٣: ١١٩.

(٣) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "اللآلئ المصنوعة"، ١: ٥٦.

(٤) ينظر: ابن حجر، "التقريب"، ص: ٢٥٤.

(٥) ابن حجر، "التقريب"، ص: ٤٥٢.

(٦) عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، "الموضوعات"، ١: ١٣٩-١٤٠.

(٧) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "اللآلئ المصنوعة"، ١: ٥٦.

(٨) متن الحديث أحاله مخرجه على حديث علي وابن عباس وحذيفة، ولم يذكره.

طريقه ابن الجوزي في الموضوعات [1]–، عن هارون بن علي بن الحكم، عن أحمد بن عبد العزيز بن مرداس الباهلي، عن عبد الله بن محمد بن سعيد القرشي، عن محمد بن موسى الشيباني، عن مسلمة بن الصلت، عن أبي علي حازم بن المنذر العنزي، عن عمر بن صبح، عن مقاتل بن حيان، عن شهر بن حوشب، **عن حذيفة** ﷺ.

ومسلمة بن الصلت، تقدم قول أبي حاتم فيه: "متروك الحديث"[2]، وقول الأزدي: "ضعيف الحديث"[3].

وعمر بن صبح أبو نعيم، متروك كما تقدم.

ومقاتل بن حيان، "صدوق، فاضل"[4].

وشهر بن حوشب، "صدوق، كثير الإرسال والأوهام"[5].

وبعض رجال الإسناد لم أقف عليهم.

فالإسناد ضعيف جداً.

قال ابن الجوزي: " هذا حديث موضوع لا شك فيه، وفي إسناده جماعة من الضعفاء والمجهولين، وعمر بن صبح ليس بشيء، قال أبو حاتم ابن حبان: "كان يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتب حديثه إلا على وجه التعجب" **والمحنة في هذا الحديث من قبل أن يصل إلى عمر**"[6]. أي ابن الصبح.

وقال السيوطي: "موضوع: في إسناده مجاهيل وضعفاء، قلت [السيوطي]: مسلمة بن الصلت متروك وعمر بن صبيح [7] مشهور بالوضع"[8].

(١) عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، "الموضوعات"، ١: ١٣٩.

(٢) محمد بن أحمد الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ١٠٩.

(٣) عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، "الضعفاء والمتروكون"، ٣: ١١٩.

(٤) ابن حجر، "التقريب"، ص: ٥٤٤.

(٥) ابن حجر، "التقريب"، ص: ٢٦٩.

(٦) عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، "الموضوعات"، ١: ١٣٩-١٤٠.

(٧) الصواب: صبح.

(٨) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "اللآلئ المصنوعة"، ١: ٥٦.

الخاتمة

وفي الختام أحمدُ اللهَ تعالى كثيراً على ما مَنَّ به عليّ، وتفضل من إكمال هذا البحث.

ويمكن ذكر أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث فيما يلي:

١- إن الأحاديث المرفوعة التي وقفت عليها -بعد البحث- سبعة أحاديث، لم يصح إسناد حديث منها.

٢- لم أقف على من صحح واحدا من الأحاديث الأربعة الأولى من العلماء المتقدمين غير البيهقي -رحمه الله تعالى-، وقد تعقبه غيره من أهل العلم ولم يوافقوه على تصحيحه، وقد بينت في البحث عدم صحةِ حديثٍ منها.

٣- الأحاديث الثلاثة الأخيرة في مدينتي جابلق وجابرس لا تصح كذلك، فضعفها شديدٌ أيضاً.

٤- أهمية جمع أقوال أهل العلم في الراوي، ودراستها، ودراسة أحوال الراوي في أطوار حياته المختلفة، كما مر معنا في حال سعيد بن عبد العزيز -رحمه الله- حيث إنه لما كبر، تفرغ للعبادة وصار عَسِراً في الرواية؛ لا يحدث طلاب الحديث، ولا يلتفت لقرأتهم عليهِ.

٥- ضرورة النظر في كتب العلل، ومعرفة كلامهم في حكمهم على الأحاديث، حيث إنهم قد يذكرون عللاً لا يُتنبه لها؛ تعل إسناد الحديث ومتنه.

والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

ابن أبي العز الحنفي، علي محمد بن محمد. "شرح العقيدة الطحاوية". تحقيق أحمد شاكر. (ط١، الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية، ١٤١٨ هـ).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "الضعفاء والمتروكون". المحقق عبد الله القاضي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "الموضوعات". تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان. (ط١، المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٣٨٦ هـ - ١٣٨٨ هـ).

ابن بشران، علي بن محمد. " فوائد ابن بشران عن شيوخه". تحقيق خلاف محمود عبد السميع. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣ هـ).

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. "اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم". المحقق ناصر عبد الكريم العقل. (ط٧، بيروت: دار عالم الكتب، ١٤١٩هـ).

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. "مجموع الفتاوى". المحقق عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ).

ابن عراق الكناني، علي بن محمد. "تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة". المحقق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق الغماري. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩ هـ).

ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله. "تاريخ دمشق". المحقق عمرو بن غرامة العمروي. (ط١، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٥ هـ).

ابن فارس، أحمد بن فارس. "معجم مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام محمد هارون، (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ).

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. "زاد المعاد في هدي خير العباد". (ط٢٧، بيروت: مكتبة المنار الإسلامية، الكويت: مكتبة المنار الإسلامية، ١٤١٥هـ).

ابن كثير، إسماعيل بن عمر الدمشقي. "الفصول في السيرة". تحقيق محمد العيد الخطراوي، محيي الدين مستو. (ط٣، دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٣هـ).

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. "تفسير القرآن العظيم". المحقق سامي بن محمد سلامة. (ط٢، الرياض: دار طيبة، ١٤٢٠هـ).

أبو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد. "العظمة". المحقق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. (ط١، الرياض: دار العاصمة ،١٤٠٨هـ).

الأزهري، محمد بن أحمد الهروي. "تهذيب اللغة". المحقق محمد عوض مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).

الألباني، محمد ناصر الدين. "خطبة الحاجة". (ط٤، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٠).

الأنصاري، إسماعيل بن محمد. "القول الفصل في حكم الاحتفال بمولد خير الرسل ﷺ". (الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية، ١٤١٦هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الأوسط". المحقق محمود إبراهيم زايد. (ط١، القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٣٩٧هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير". طبع تحت مراقبة محمد خان. (د.ط، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، د.ت).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "الجامع الصحيح". تحقيق محمد زهير الناصر. (ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

البزار، أحمد بن عمرو. "البحر الزخار المعروف بمسند البزار". المحقق محفوظ الرحمن وآخرون. (ط١، المدينة، مكتبة العلوم، ١٩٨٨– ٢٠٠٩م).

البُستي، محمد بن حبان. "الثقات". تحقيق محمد خان. (ط١، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ).

البُستي، محمد بن حبان. "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". المحقق محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

البكري، عبد الله بن عبد العزيز. "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع". (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ).

البيهقي، أحمد بن الحسين. "دلائل النبوة". المحقق عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ).

الجرجاني، عبد الله بن عدي. "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وعبد الفتاح أبو سنة. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).

الجزري، المبارك بن محمد ابن الأثير. "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي. (ط١، بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ).

الحلبي برهان الدين سبط ابن العجمي. "الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط". المحقق علاء الدين علي رضا. (ط١، القاهرة: دار الحديث، ١٩٨٨م).

الحموي، ياقوت بن عبد الله." معجم البلدان". (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥ م).

الخطيب، أحمد بن علي البغدادي. "تاريخ بغداد". تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي". المحقق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٤ هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". المحقق محمد عوامة. (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي". المحقق أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩ هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". تحقيق شعيب الأرناؤوط. (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ).

الرازي، عبد الرحمن ابن أبي حاتم. "الجرح والتعديل". المحقق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١ هـ).

الرازي، عبد الرحمن ابن أبي حاتم. "العلل". تحقيق سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي. (ط١، الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٢٧ هـ).

الزَّبيدي، محمّد بن محمّد الحسيني. "تاج العروس من جواهر القاموس". (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ).

الزرقاني، محمد بن عبد الباقي المالكي. "شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

السِّجِسْتاني، أبو داود سليمان بن الأشعث."سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني

في الجرح والتعديل". المحقق محمد علي قاسم العمري. (ط١، المدينة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٣هـ).

السمعاني، عبد الكريم بن محمد. "الأنساب". المحقق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. (ط١، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ).

السندي، محمد بن عبد الهادي. "حاشية السندي على سنن النسائي". (ط٢، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "الدر المنثور ". المحقق عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط١، القاهرة: مركز هجر للبحوث، ١٤٢٤هـ).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة". المحقق صلاح بن محمد بن عويضة. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ).

الشوكاني، محمد بن علي. "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة". المحقق عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ).

الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الكبير". المحقق حمدي بن عبد المجيد السلفي. (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٤هـ).

الطبراني، سليمان بن أحمد. "مسند الشاميين". المحقق حمدي بن عبد المجيد السلفي. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٥هـ).

الطبري، محمد بن جرير. "تاريخ الرسل والملوك". (ط٢، بيروت: دار التراث، ١٣٨٧ هـ).

الطبري، محمد بن جرير. "تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار". المحقق محمود محمد شاكر. (القاهرة: مطبعة المدني).

العسقلاني، أحمد بن علي ابن حجر. "تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس". المحقق عاصم بن عبد الله القريوتي. (ط١، عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي ابن حجر. "تقريب التهذيب". المحقق محمد عوامة. (ط١، سورية: دار الرشيد، ١٤٠٦ هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي ابن حجر. "تهذيب التهذيب". (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي ابن حجر. "لسان الميزان". المحقق عبد الفتاح أبو غدة. (ط١،

بيروت: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢ م).

العقيلي، محمد بن عمرو. "الضعفاء الكبير". المحقق عبد المعطي قلعجي. (ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ).

القشيري، مسلم بن الحجاج. "المسند الصحيح". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". المحقق بشار عواد. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن. "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف". المحقق عبد الصمد شرف الدين. (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ).

مغلطاي، علاء الدين بن قليج. "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال". المحقق عادل محمد وأسامة إبراهيم. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٢ هـ).

المقدسي، أبو المعالي المشرف بن المرجى. "فضائل بيت المقدس". تحقيق أيمن نصر الدين الأزهري. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).

المقدسي، ضياء الدين محمد بن عبد الواحد. "فضائل بيت المقدس". المحقق محمد مطيع الحافظ. (ط١، سورية: دار الفكر، ١٤٠٥هـ).

المقدسي، محمد بن طاهر ابن القيسراني. "ذخيرة الحفاظ من الكامل لابن عدي". المحقق عبد الرحمن الفريوائي. (ط١، الرياض: دار السلف، ١٤١٦ هـ).

المنجم، إسحاق بن الحسين. "آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان". المحقق فهمي سعد. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ).

النسائي، أحمد بن شعيب. " المجتبى". تحقيق عبد الفتاح أبو غدة. (ط٢، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦ هـ).

النسائي، أحمد بن شعيب. "السنن الكبرى". المحقق مركز البحوث بدار التأصيل. (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٣هـ).

النسائي، أحمد بن شعيب. "الضعفاء والمتروكون". المحقق محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

النصري، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان. "تاريخ أبي زرعة الدمشقي رواية: أبي

الميمون بن راشد". تحقيق شكر الله نعمة الله القوجاني. (دمشق: مجمع اللغة العربية).
الهيثمي، علي بن أبي بكر. "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد". المحقق حسام الدين القدسي. (القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤ هـ).

Bibliography

Abu Al-Shaykh AlAlsbahanee, Abdullah bin Mohammad. "AlAdhama". Investigated by Ridhaa Allah bin Mohammad Idrees alMobarakfoory. (1st Ed, alRiyadh: Dar AlAsimaa, 1408 A.H).

Al- ‘Asqalaani, Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar, "Ta ‘reef Ahl AtTaqdees bi Maraatib Al-Mawsuufeen bi At-Tadlees". Investigated: Isaam bin Abdillaah Al-Qaryuuni. (1st ed., Amman: Maktabah AlMannaar, 1403 A.H).

Al- Dhahbi, Mohammad bin Ahmad. "Mizanul Eitedaal Fi Naqdir Rijaal", Investigated by: Ali Mohammed AlBajawi. (1st ed, Beirut: Darul alma'rifah).

AlAlbani, Mohamed Nasser alDeen, "Khutbat alHajah". (4th edition, Beirut: alMaktabah alIslamiah, 1400 A.H).

AlAnsari, Ismael bin Mohammad. "AlQool AlFasl Fi Hukm alIhtifal bi Molid Khayr alRosool". (AlRiyadh: Ministry of Islamic Affairs, 1416 A.H).

Al'asqalani, Ahmad bi Ali Ibn Hajar. "Taqreebut Tahzeeb", Investigated by: Mohammad Awwamah, (1st ed, Sooriyah: Darur Rasheed, 1406 A.H).

Alasqalani, Ahmad bi Ali Ibn Hajar."Tahdhib Al-Tahdib", (1st ed. India: Dar AlMa’arif Regular Press. 1326 A.H).

Al-ʿAsqalānī, Ahmad bin ʿAli bin Hajar. "Lisān al-Mizān" Investigated by ʿAbd al-Fattāh Abu Ghuddah. (1st ed, Beirut: Dār Al-Bashāʾir Al-Islāmiya, 2002).

Alazhari, Mohammad Bin Ahmad alHarawi, "Tahdheebul Loghah" Investigated by Mohammad Awadh Mar'ab, (1st ed, Beirut: Daro Ahya et Torathul Arabi, 2001).

Al-Baihaqi, Ahmad bin Al-Husain, "Dalaail An-Nubuwwah". Investigated by AbdulMuti Ameen Gal'ajee. (1st ed., Beirut: Daar AlKutub Al ‘Ilmiyyah, 1408 A.H).

AlBakri, Abdullah bin AbdulAziz. "Mu'jam ma asta'jam min Assma alBalad wal Mawadhee." (3rd Edition, Beirut: Aalam alKutoob, 1403 A.H)

Albasti, Mohammad bin Hibban. "Ath Thoqat". Investigated by: Muhammad Khan. (1st ed, Dairatul Ma’arif Al-Ottomaniah 1393A.H).

Albasti, Muhammad bin Hibban. "Al-Majrooheen min AlMuhaddetheen, wa Al-Dhuafaa wa Al-Matrokeen". Verified by: Mahmood Ibrahim Zayed. (1st ed, Aleppo: Dar Al-Waie, 1396 A.H).

Al-Bazzār, Ahmad bin Amr. "Al-Bahr Al-Zakhār Alma'rouf Bimusnad AlBazzar". Investigated by: Maḥfouẓ Al-Rahman and others, (1st Ed, Al-Madīnah al-Munawwarah: Al-Oloom wal Hikam, 1988-2009).

AlBukhari, Mohammad Bin Ismael. "AlTareekh asAwsaat". Investigated by Mohmood Ibrahim Zayid. (1st edition, Cairo: Maktabah Dar AlToraath, 1397 A.H).

AlBukhari, Mohammed bin Ismael. "AlJami' AlSaheeh". Investigated by Mohammed Zuhair AlNasser. (1st edition, Tooq alNajah, 1422 A.H.)

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. " Al-Tarikh Al-Kabeer". Investigated

by: Muhammad Khan. (India: Dairatul Ma'arif Al-Ottomaniah).
Al-Dhahabi, Mohamed bin Ahmed. "Ahadeeth Mukhtarah min Moodha'at AlJoorqani wa Ibn AlJoozi". Invested by Abdul-Rahman bin Abdul-Jaber AlFiryoo'iyah. (1st edition, AlMadinah alManaweerah: Maktabat alDar, 1404 A.H).
Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. "Al-Kashif fi Ma'rifat min lahu Riwaya fi Alkutub Alseta", Investigated by: Muhammad Awama. (1st ed Jeddah: Dār Al-Qibla lil Al-Thaqafah Al-Islami. 1413 A.H).
Al-Dhahabi, Muhammad Bin Ahmad. "Siyarr Āʿlām Al-Nubalāʾ". Investigated by: Shuʿaib Al-Arnaʾout. (3rd ed, Beirut, AlResala Foundation, 1405 A.H).
AlHalabi, Burhan alDeen Sipt Ibn AlAjmi. "AlIghtibat bi man Romi Min AlRowah bil Ikhtilbat". AlMuhaqiq 'Alaa Aldeen Ali Ridha. (1st ed, Cairo: Dar Al Hadeeth, 1988).
Alhamwi, Yaqoot bin Abdullah. "Mojamul Buldan". (2nd ed, Beirut: Dār Sadir, 1995).
Al-Haythami, Ali bin Abi Bakr, "Majma'uz Zwa'id wa man ba'ul Fawa'id." Investigated by: Husamudin Al-Qudsi, (Cairo: Maktabat Al-Qudsi, 1414
A.H).
Aljazri, Almubarak bin Mohammad ibn Alatheer. "Alnehayah fi Ghareebil Hadeeth wal Athr" Investigated by: Tahir Ahmad Az Zaawi and Mahmood Mohammad at Tanahi, (1st ed, Beirut: Al-Maktabah Al 'Ilmiyyah, 1399A.H).
Al-Jurjaani, Abdullah bin Adiyy, "Al-Kaamil fee Ad-Du 'afaa ArRijaal". Investigated by: 'Aadil Ahmad Abdul Mawjood, 'Ali Muhammad Mu 'awwad, and Abdul Fattaah Abu Sunnah. (1st ed, Beirut: Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1418 A.H).
Alkhateeb, Ahmad bin Ali Al Baghdadi, "Tareekh Baghdad", Investigated by Mustafa AbdulQader Ata', (1st ed, Beirut: Darul Kutubil Elmiya, 1417 A.H).
AlMaqdasee, Abul Ma'ali alMushrif bin AlMurafaa. "Fadha'il Bait alMaqdis". Investigated by Aymen Nasr AlDeen alAzhary. (1st ed, Beirut: Dar alKotoob alIlmiyah, 1422 A.H).
Almaqdasi, Dhiyah alDeen Mohammed bin Abdul Wahid. "Fadhail Bayt alMaqdis". Investigated by Mohammed Motee' alHafidh. (1st ed, Syria: Dar AlFikr, 1405 A.H)
AlMaqdasi, Mohammed bin Tahir ibn AlQaisarani. "Thakheerat alHufadh bin alKamal libn Adi". Investigated by AbdulRahman alFiryooa'iah. (1st ed, Riyadh: Dar AlSalaf, 1416 A.H).
Al-Mizy, Yusuf bin Abdur Rahmaan."Tuhfat Al-Ashraaf Bi Ma 'rifat AlAtraaf". Investigated by: Abdus Samad Sharafuddeen. (2nd ed, Beirut: Al-Maktab Al-Islaami, 1403 A.H).
AlMonajam, Ishaq bin alHussein. "AaKam alMurjaan fi Dhikr almadain almashhoorah fi Kul Makan". Investigated by Fahmi ASa'd. (1st ed,

Beirut: Aalam alKutob, 1408 A.H).

Almuzzi, Yousuf bin Azzaki Abdur Rahman. "Tahdheebul Kamaal Fi Asma'er Rejaal", Investigated by: Bashshar Awwad, (2nd ed, Beirut: Moassasatur Resalah, 1400 A.H).

Mughlatai, ´Alā ddin bin Qulait. "Ikmāl Tahdhēb fē Asmā Al-Rijāl", investigated by: ʿĀdil Muhammad and Osāma Ibrahim, (1st ed. Al-qahirah: Dār Al-Fārouq Al-Haditha, 1422A.H).

AlNasa'i, Ahmed bin Shu'ib. "Alsunan alKubra". Investigated by The Institution of Research bi dar al ta'seel. (1st ed, Cairo: Dar al Ta'seel, 1433 A.H)

AlNasri, AbdulRahman bin Amr bin Abdullah bin Safwan. "Tareekh Abi Zur'ah AlDamashqi from the narration of: Abo AlMaymoon bin Raashid". Investigated by: Shukr Allah Ni'mat Allah AlQoojani. (Damascus: Complex of The Arabic Language).

AlNisa'i, Ahmed bin Shua'ib. "AlDhoa'fa wal Matrokeen". Investigated by Mahmood Ibrahim Zayid. (1st ed, Aleppo: Dar alWai').

Al-ʿOuqaili, Muhammad bin ʿAmru, "Al-Ḍuʿafā Al-Kabir", Investigated by: ʿAbd Al-Muʿṭi Qalʿaji, (1st ed. Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah, 1404A.H).

AlQushyree, Muslim bin Al-Hajaj. "AlMusnad AlSaheeh". Investigated by: Mohamed Fo'ad AbdulBaqi. (Beirut: Dar Ihya alTurath AlArabi).

AlRazi, 'Abdurrahman Ibn aby hatim, «Al'ilal». Investigated by: Sa'eed bin 'Abdillah Al-Humayyid, and Khalid bin 'Abdulrahman Al-Jareesy, (1st ed, Al-Homaidi Press, 1427A.H).

Al-Sam´āni, Abdul-Karim bin Muhammad. "Al-Ansāb". Investigated by: AlM´alimi) Al-Yamani and others. (1st ed Hyderabad: Council of Dairatul Ma'arif Al Ottomaniah. 1382 A.H).

AlSindi, Mohammad bin AbdulHadi. "Hashiyat AlSindi 'Ala Sunan AlNisa'ai." (2nd ed, Aleppo: Maktab AlMootaba'at alIslamiah, 1406 A.H).

Al-Sijisataani, Abu Dawud Sulayman bin AlAshath."Suaalat Abi 'Ubayd Al-Aajurri Aba Dawud As-Sijistaani fil Jarh wal tadeel". Investigated by: Muhamad Al- 'Amri. (1st ed, Madinah: Islamic University, 1403 A.H).

AlSiootah, AbdulRahman bin Abi Bakr. "Allayi alMosnoa'ah fi alahadeeth alMadho'ah". Investigated by Salah bin Mohammad bin O'oadhah. (1st ed, Beirut: Dar al Kutoob AlIlmiyah, 1417 A.H).

Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmad, "Musnad Al-shamiyyeen." Investigated by: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, (1st ed, Beirut: Mu'assat Al-Risalah,
1405 A.H).

AlTabri, Mohammed bin Jareer. "Tareekh alRosool wal Mulook". (2nd ed, Beirut: Dar alTurath, 1387 A.H)

AlZarqani, Moammed bin AbdulBaqi AlMaliki. "Sharh alZarqani Ala

AlMawahib alLudniyah bil Minah alMahamadiyah". (1st ed, Beirut: Dar al kutob AlIlmiyah 1417 A.H).

Al-Zubaidi, Muhammad Ibn Muhammad Al-Hussainī. “Tāj Al-ʿArūs Min Jawāhir AlQāmūs”. (1st edition Beirut: Dar alFikr 1414 A.H).

Annesaaee, Ahmad bin Shoaib, "Almujtaba" Investigated by: Abdul Fattah Abu Ghuddah, (2nd ed, Halab: Maktabul Matboo'aatil Islamiayah"1406 A.H).

Ar Raazi, Abdur Rahman bi Abi Haatim, "Aljarh wat Tadeel", Investigated by: Abdur Rahman Almolami, (1st ed, Beirut: Arab Heritage Revival Publishing House, 1271A.H).

Ash-Shawkaani, Muhammad bin ‘Ali, "Al-Fawaaid Al-Majmou ‘ah min AlAhaadeeth Al-Mawdou ‘ah", Investigation: ‘Abdur Rahmaan bin Yahya Al-Mu ‘allimi Al-Yamaani. (Beirut: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah،1416 A.H).

As-Suyuuti ، ‘Abdur Rahmaan bin Abi Bakr ،"Ad-Durr Al-Manthuur" ، Investigated by: 'Abdul Allah bin ‘Abdul Muhsin At-Turki ، (1st ed. ،Cairo: Hajar Centre ،1424 A.H).

At Tabrani, Sulaiman bin Ahmad, "Almujamul Kabeer", Investigaed by: Hamdi Abdulmajeed Alsalfi, (2nd ed, Alqahirah" Maktaba Ibn Taimiayah, 1404 A.H).

At-Tabari ،Muhammad bin Jareer ،"Tahdeeb Al-Aathaar wa Tafseel AthThaabit ‘an Rasuulil Laah min Al-Akhbaar" ،Investigated by: Mahmud Muhammad Shaakir, (Cairo, Al-Madani Press).

Dhahabi, Mohammad bin Ahmed. "Talkhees Kitab alMoodhaat Li'ibn alJawzi". Invested by Abu Tameem Yasir bin Ibrahim bin Mohammad. (1st edition, alRiyadh: Maktabat alRushd, 1419 A.H)

Ibn Abi Al- ‘Izz Al-Hanafi, ‘Ali Muhammad bin Muhammad, "Sharh Al-‘Aqeedah At-Tahaawiyyah". Investigated by Ahmed Shaker. (1st ed, Riyadh: Ministiry of Islamic Affairs. 1418 A.H).

Ibn alJawzi, AbdulRahman Ibn Ali. "AlDhoaf'aa wal Matrookoon". Investigated by Abdullah AlGadhi. (1st ed, Beirut, Dar al Kotob Al'Ilmiyah, 1406 A.H.)

Ibn alJawzi, AbdulRahman Ibn Ali. "AlModhooat". Investigated by AbdulRahman Mohamed Othman. (1st ed, Madinah Manawaraah: AlMaktabah AlSalafiyah 1386- 1388 A.H.)

Ibn al-Qayyim al-Jawziyyah, Muhammad ibn Abi Bakr, “Zād al-Ma'ād Fi Hadyi khair al-ʿIbād”, (27th ed, Beirut: Mu’assasat al-Risalah, Al-Manar Islamic Library - Kuwait, 1415 A.H).

Ibn Araq alKinani, Ali ibn Mohammad. "Tanzih AlShariyah alMarfooa'ah 'an alAkhbar alShani'ah alModhooa'ah". Invested by Abul Wahab Abd AlLatif and Abdul Allah Mohammad AlSadeeq AlQamari. (1st ed, Beriut: Dar AlKatoob AlIlmaiyah, 1399 A.H).

Ibn Asaakir, Ali bin Al-Hassan bin Hibbatullaah, "Taareekh Dimashq". Investigated by: Amr bin Garaamah Al- ‘Amruuwi. (1st ed, Beirut: Daar Al-Fikr for Printing and Publication and Distribution, 1415 A.H).

Ibn Bashran, Ali bin Mohammed. "Faw'id ibn Bashran 'an Shaykhah". Investigated by: Khalaf Mahmood AbdulSamee'. (1st ed, Beirut: Daral Kutub Alilmiyah, 1423 A.H).

Ibn Faris, Ahmed bin Faris. "Mu'jam Maqayis Alluqah". Investigated by: Abdulsalam Mohammed Haroon. (Beirut: Dar al Fiqr, 1399 A.H).

Ibn Katheer, Ismael ibn Omar AlDamashqee. "AlFosool fi AlSeerah". Invested by Mohammad AlEid AlKhatrawi, Muhee alDeen Mastoo, (3rd edition, Damascus: Mo'asasat Oloom alQuran, 1403 A.H).

Ibn Katheer, Ismail bin Omar. "Tafseer Al-Qur ‘aan Al‘ Adheem". Investigated by: Saami bin Muhammad AsSalaamah. (2nd ed., Riyadh: Daar Taibah, 1420 A.H).

Ibn taimiyyah, Ahmad bin 'Abdilhaleem, « majmu'u al-fatawa». Investigated by: 'Abdulrahman bin muhammad bin qasim, (Al-madinah Al-nabawiyyah: mujmma'a Al-malik fahd, 1416A.H).

Ibn Taimiyyah, Ahmad bin 'Abdilhaleem, «Iqtida' Alsirat Almustaqeem limukhalafat Ashab Aljaheem». Investigated by: Nasir 'Abdulkarim Al'aql. (7th ed., Beirut: Daar 'Aalam alkutub, 1419A.H).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**Reciters whom the qeraat was mentioned in qeraat of the quran, and Ibn al-Jazari did not mention them in his book ghayat alnihaya** Dr. Ahmed bin Abdullah Al-Zahrani	9
2)	**Defining Imam Ibn Al-Jazari's View on the Requirement of Tawātur to Accept a Qur'anic Reading and on the Tawātur of the Ten Readings** Dr. Redwan Rifaat Albakri	40
3)	**Directing the Unique Qurʾānic Readings of the book Tayyibat al-Nashr fī Qirāʾāt al-ʿAsharr by Imam Ibn al-Jazarī –** Dr. Habib Allah Saleh al-Sulami	96
4)	**The Odd Readings Attributed to Imam Abu 'Amr Al-Basri Al-Nahawi in the Book of Al-Muhtasib by Ibn Jinni Collection and Study** Dr. Khidr bin Muhammad Taqiuddeen bin Maayaabi	148
5)	**The Rules Related To Doubting About A Letter While Reciting The Holy Qur'an. A Foundational And Critical Study** Dr. Abdullah bin AbdulAziz Al-Dugaithir	194
6)	**Exegetical Sayings that Ibn Atiyya Ruled as Shaaz (Odd) in His Book Al-Muharrar al-Wajeez- Collection and Study** Dr. Naif bin Yousef Alotaibi	242
7)	**Women Consultation and Taking their Opinion in Light of the Glorious Qur'an An Objective Study** Dr. Abdullah Abdulaziz Alobaid	280
8)	**Habits of the Prophets and Messengers in the Noble Qur'an An Analytical Theory Study** Dr. Hanan bint Louifi bin Ali Al-Amri.	318
9)	**The Term Comparative Interpretation A Critic Study** Prof. Ibrahim ibn saleh alhomaidhi	368

10)	**The Hadiths Narrated Regarding the Prayer of the Prophet of Allāh -Peace and Blessings upon Him- on the Night of Isrā wal Mi'rāj other than at Jerusalem, and His Passing by the Cities of "Jabulqa" and "Jabulsa", and His Call on their People** **Compilation and Study** Nashwan Mohmamed Moqbel Ali	400
11)	**Faulting Due to Contradiction by the Scholars of Hadith** Prof. Hafez bin Muhammad al-Hakami	444
12)	**"Narrators described with Jahālat al-ʿAyn (that is narrators who no one has narrate from them except for one narrator) according to al-Haythami in the book Majmaʿ al-Zawāʾid wa Manbaʿ al-Fawāʾid"** **a collection and study** Dr.Tahani Jameel Badri And Dr. Khadija Abdul Halim Turkistani	476
13)	**The Great Companion Salma Bint Qais -may Allah be pleased with her- and Her Narrations** Dr. Mona Mohammed Mabkhout Al-Hamdan	536
14)	**The Comparison between hadith narrators by Al-Imam Yahya bin Saʿīd Al-Qattān** **A study of Applied theory** Dr. Khalid bin Abdullah Al-Tuwayyān	574
15)	**Ilḥāq Al-Samā'[Falsifying the Hearing of Ḥadith] Its Ways, Divisions, and Effects** Dr. Mohammed Zayed Al-Otaibi	642

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University
(**Editor-in-Chief**)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(**Managing Editor**)

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. 'Abdul 'Azeez bin Saalih Al-'Ubayd
Professor of Tafseer and Sciences of Qur'aan at Islamic University

Prof. Dr. 'Awaad bin Husain Al-Khalaf
Professor of Hadith at Shatjah University in United Arab Emirates

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary: **Baasil bin Aayef Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars
His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University
His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs
Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal
Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco
Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University
Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University
Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University
Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II
Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University
Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version
Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 200 Volume 1 Year: 55 March 2022